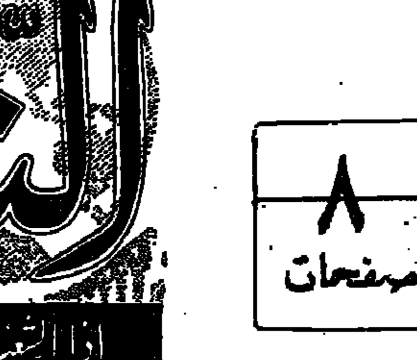




٨ صفحات

٣٥ اغورة

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

الاحد ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٦م الموافق ١٥ ربيع الاول ١٤٠٧هـ العدد ٤٥٢٣

JERUSALEM – ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

Sunday 15 November 1986 No 4523 Vol 15

ريغان يستقبل تاتشر في كامب ديفيد

كامب ديفيد – الولايات المتحدة – ا.ف.ب – استقبل الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس في كامب ديفيد حيث يقضي نهاية الاسبوع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر لاجراء مباحثات تخصص لنزع السلاح واجراءات مكافحة الارهاب التي اتخذت ضد سوريا.

وكان الرئيس ريجان ينتظر مارغريت تاتشر لدى هبوطها من الطائرة الهليوكبتر في سيارة صغيرة تستخدم فوق اراضي الجولف حيث كان يرتدي قميصا من الجلد يستخدمه الطيارون.

وكانت الاولوية في الموضوعات التي تضمنتها جدول اعمال مباحثات كامب ديفيد ميريلاند بالقرب من العاصمة للاحتمالات في مجال السيطرة على عمليات التسلح اثر قمة ريكيافيك ومكافحة الارهاب الدولي.

وكانت السلطات الاميركية قد اعلنت وقت وصول مارغريت تاتشر الى واشنطن بعض العقوبات المحدودة ضد سوريا كعلامة على التضامن مع لندن التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق.

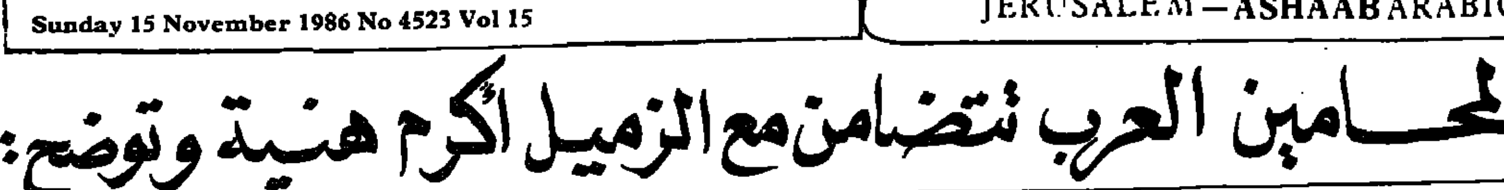
رافسنجاني : واشنطن تسعى منذ عام لتحسين علاقاتها مع طهران

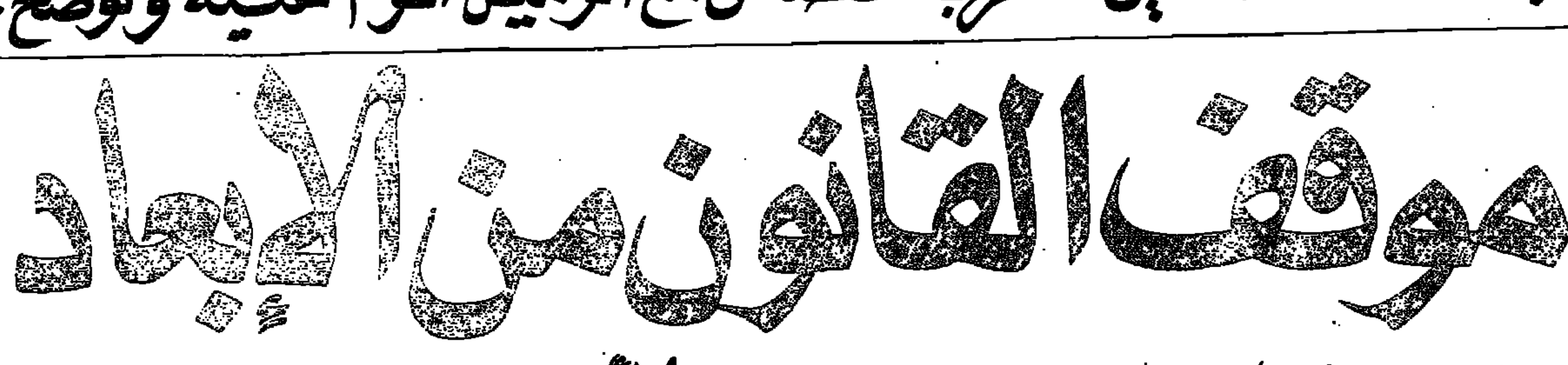
باريس – ا.ف.ب – ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني اكد ان الادارة الاميركية لجأت منذ اكثر من عام الى استخدام جميع الوسائل الممكنة لتحسين علاقاتها مع ايران وطلب من واشنطن ان تصلح الاخطاء التي ارتكبتها من قبل في ايران.

وكان رافسنجاني يوجه حديثه امس الاول الى مجموعة من الحرس الثوري. وقال ان ايران تستطيع الكشف عن وقائع اخرى تتعلق بزيارة روبرت ماكفرلين المبعوث الاميركي الى طهران واضاف انه يحتفظ بذلك الى وقت لاحق اذا اساءت الادارة الاميركية الى بلادنا.

وقال انه ينبغي ان تعترف الولايات المتحدة بانها ارتكبت اخطاء عندما قطعت علاقاتها مع ايران وعليها بالتالي ان تصلح اخطاءها الماضية.

البقية صفحة ٨





وفد من المنظمة الفرنسية للصحفيين الأجانب يحضر لمتابعة القضية

القدس – اعلنت منظمة الصحفيين الاجانب الفرنسية تضامنها مع الزميل اكرم هنية رئيس تحرير جريدة «الشعب» وطالبت بالغاء قرار ابعاده.

جاء ذلك في مكالمة هاتفية اجرتها المنظمة مع محامية الزميل هنية المحامية فيليتسيا لانغر اعلنت فيها ايضا انها سترسل وفدا يمثلها للتضامن مع اكرم هنية.

واعلنت المنظمة الفرنسية المذكورة ان وفدها سيحضر جلسات محكمة الزميل هنية في المحكمة الاسرائيلية العليا حيث قدم الزميل هنية التماسا لالغاء قرار ابعاده عن ارض وطنه.

من جهة اخرى فقد نقلت المحامية لانغر تحيات الزميل اكرم هنية مجددا الى جميع الزملاء الصحفيين والمؤسسات والشخصيات والهيئات الوطنية والقوى الديمقراطية الذين اعربوا عن تضامنهم معه وطالبوا بالغاء امر ابعاده.

واكدت المحامية لانغر ان الزميل هنية يتمتع بمعنويات عالية وانه سيواصل السعي لالغاء امر ابعاده وممارسة حقه الطبيعي في العيش بين اهله وعلى ارض وطنه.

من جهة ثانية فقد تواصلت يوم امس ولليوم الثاني عشر على التوالي حملة التضامن مع الزميل اكرم هنية حيث قام وفد من لجنة المحامين العرب في الضفة الغربية بزيارة مكاتب الجريدة واعرب عن تضامن المحامين في الاراضي المحتلة مع الزميل هنية وطالب بالغاء امر ابعاده.

وسلم الوفد ادارة الجريدة بيانا صادرا عن لجنة المحامين العرب وفيما يلي بعض ما جاء في البيان.

ان لجنة المحامين العرب بصفتها تجمعا نقابيا مهنيا ممثلا لقطاع المحامين العاملين ترى لزاما عليها في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة وممارسات سلطات الاحتلال والتي كان اخرها قرار ابعاد الصحفي اكرم

البقية صفحة ٨

حديث الشعب

الفضيحة ... والتصعيد !

لم يستطع الضباب الاعلامي الكثيف، الذي حاولت ادارة الرئيس ريغان، استخدامه، منذ عشرة ايام، في اعقاب افتضاح تورطها في انكاء اوار حرب الخليج، من خلال تزويد ايران بقطع الغيار والاسلحة الدفاعية، في اطار صفقة تم بموجبها الافراج عن رهائن اميركيين في لبنان قبل اسبوع.

لم يستطع هذا الضباب، وما رافقه من محاولات دبلوماسية، لتلميع الوجه الاميركي، أن يخفي حقيقة تورط الادارة الاميركية السافر، الى جانب ايران، في نزاعها «المجنون» مع العراق، والذي يدخل عامه السابع.

مؤخرا، خرجت الاطراف المتورطة في الصفقة «الفضيحة» عن صمتها، الذي دام عشرة أيام في محاولة، لامتصاص ردود الفعل العالمية الواسعة، والتستر خلف تبريرات ضبابية، واهية

فالرئيس الاميركي رونالد ريغان، حاول التقليل من أهمية الاتهامات الموجهة للادارة الاميركية، عندما اعترف في حديث متلفز امس الاول بقيام الولايات المتحدة بتزويد ايران بكميات «ضئيلة» !! من الاسلحة الدفاعية وقطع الغيار، فيما اعترف الرئيس الايراني خامينئي، في معرض تعقيبه امس الاول على تصريح الرئيس ريغان، أن ايران لم تطلب سوى قطع الغيار الخاصة بها والتي قدمت طلبات بشأنها، منذ عهد الشاه السابق

وفي اسرائيل ... وبالرغم من نفي اسحق شامير لاي تورط اسرائيلي في صفقات السلاح هذه، الا ان تصريحات شمعون بيرس الموجود حاليا في الولايات المتحدة، جاءت لتميط اللثام عن حقيقة التورط الاسرائيلي في هذه الفضيحة عندما صرح بيرس أن اسرائيل تقدم مساعدات، لما وصفهم بدول صديقة تطلب المساعدة.

وفي غمرة الحديث عن التورط الاسرائيلي الاميركي في انكاء اوار حرب الخليج، ووقوفهما الى جانب ايران، طرأ مؤخرا تطور جديد في الحرب عندما استأنف الطرفان الايراني والعراقي حرب المدن حيث ادى سقوط صاروخ ايراني على بغداد الى قتل وجرح عدد كبير من المدنيين الابرياء.

من هنا .... وبعد افتضاح التورط الاميركي الاسرائيلي في حرب الخليج المجنونة، يجب ان يصار الى تكثيف الجهود العربية والاسلامية والدولية لفضح التورط الاميركي الاسرائيلي، واقناع ايران بضرورة وقف هذه الحرب.

ونحسب أن الظروف الدولية مهيئة الآن لوقف هذه الحرب اذا ما ارادت ايران ذلك.

"أمل" تصب نيران مدافعها وصواريخها على المخيم

صد محاولة لاقتحام برج البراجنة

إستمرار محاصرة مخيم الرشيدية

بيروت – تجددت الاشتباكات بين المدافعين عن مخيم برج البراجنة الفلسطيني وعصابات حركة «أمل» بشكل عنيف حيث تبادل الجانبان القصف المدفعي والصاروخي وتساقطت القذائف على مخيم برج البراجنة بشكل عشوائي.

وحاولت مجموعة من مسلحي عصابات «أمل» التمركز في موقع سابق لها على طريق المطار لكنها فشلت في ذلك.

واتهمت حركة فتح اللواء السادس اللبناني بالتعاون مع عصابات «أمل» في قصف المخيم براجمات الصواريخ والمدافع الثقيلة.

واصدرت عصابات «أمل» بيانا اعلنت فيه انها علقت مهمة لجنة تنسيق امن المخيمات الى ان تقوم بتسليمها اثنين من الفلسطينيين اتهمتهما بقتل اثنين من عناصرها يوم امس الاول.

ونفى الفلسطينيون هذه الاتهامات وقالوا انها ذريعة لكي تواصل عصابات «أمل» قصفها لمخيم برج البراجنة.

وجاء في تقرير لوكالة الانباء الفرنسية ان المتحاربين في بيروت استأنفوا المعارك حول مخيم برج البراجنة بصورة عنيفة مما اسفر عن سقوط قتيلين واصابة ١٨ جريحا.

واتهم المكتب العسكري لعصابات «أمل» الفلسطينيين بأنهم قصفوا بالهاون احياء الشيعة الواقعة حول المخيم مما أسفر عن سقوط قتيل واحد وخمسة جرحى.

واوضح مسؤول من جبهة الانقاذ ان طفلة في السادسة من عمرها قتلت واصيب ١٣ فلسطينيا اخر من جراء قصف استمر ساعتين.

وقال متحدث باسم منظمة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ان عصابات «أمل» حاولت

البقية صفحة ٨

انتخاب ادارة جديدة لجبهة «حداش»

■ انتخب عضو الكنيست الاسرائيلي منير فلنر رئيسا للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «حداش».

كما انتخب كل من هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم وسليم القاسم من الناصرة من زعماء «راكاح» نوابا للرئيس.

وذكر راديو اسرائيل ان المؤتمر الثاني «لحداش» الذي انعقد امس في الناصرة واختتم اعماله مساء أمس عاد واكد البرنامج السياسي لحداش الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة.

كما يدعو الى سلام اسرائيلي فلسطيني وللديمقراطية والمساواة.

واضاف الراديو انه شارك في المؤتمر ٥٠٠ مندوب من ٧٣ فرعا اكثر من ٨٠٪ منهم من الوسط العربي.

فيما تستمر "حرب الناقلات"

حرب المدن تشتعل على جبهة حرب الخليج

بغداد – ا.ف.ب – جاء في البيان اليومي للقيادة العراقية امس ان ثمانية مدنيين قتلوا واصيب ٤٢ اخرين بجراح في القصف الايراني لمدينة البصرة وبلدتي القرنة جنوبي العراق ومندلي وسط الجبهة وخلال هجوم جوي على مدينة العمارة جنوبي العراق.

واضاف البيان الذي صدر مساء أمس في بغداد ان اطفالا ونساء كثيرين بين الجرحى. واوضح البيان ان ثلاثة مساكن دمرت في عمليات القصف هذه كما الحقت خسائر بسيارات مدنية كثيرة منها ١٢ سيارة اسعاف في العمارة.

واعلنت ايران ان قواتها ستقوم بعمليات انتقامية اعتبارا من يوم امس من المنشآت الاقتصادية والصناعية والعسكرية في جميع المدن العراقية باستثناء المدن المقدسة الشيعية النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء ردا على الغارة التي شنت مساء امس الاول على مدينة بختاران والتي اسفرت وفقا لطهران عن مقتل ٢٠ شخصا واصابة نحو ستين اخرين.

ويذكر في هذا الصدد ان العراق اشار قبل ذلك الى مصرع ستة اشخاص واصابة عشرين اخرين بجراح في قصف بعض الاحياء السكنية في القطاعين الجنوبي والاوسط من الجبهة.

واضاف البيان ان الطائرات العراقية قامت بمائة واثنتين وعشرين مهمة قتالية خلال الساعات

البقية صفحة ٨

واشنطن تعتزم وضع الدول العربية بصورة الاتصالات الايرانية الاميركية

واشنطن – قررت الادارة الاميركية ابلاغ الحكومات العربية بالتطورات الاخيرة المتعلقة بالاتصالات الاميركية الايرانية تمهيدا لعودة العلاقات الطبيعية بين الجانبين.

وصرح مسؤول اميركي بأن حكومته ترى ان ردود الفعل العربية تقتضي شرح الموقف وان الرئيس ريغان كلف بعض مساعديه بالقيام بهذه المهمة.

واضاف ان الاتصالات الاميركية مع ايران تستهدف عودة العلاقات الطبيعية مع اميركا وانهاء الحرب العراقية الايرانية والمساعدة في الافراج عن الرهائن.

إعتقال ثلاثة شبان أحدهم جريحا ...

مقتل شاب إسرائيلي في البلدة القديمة بالقدس

القدس – قتل شاب اسرائيلي يبلغ من العمر ٢٢ عاما في البلدة القديمة بالقدس. ذكر ذلك راديو اسرائيل انه احد تلامذة مدرسة دينية يهودية «شوهو بانيم» في القدس «البلدة القديمة».

واضاف الراديو ان الشاب الذي اغتيل حوالي الساعة الرابعة الا ربعا من بعد ظهر امس بالقرب من باب الاسباط.

واضاف الراديو ان قوات الشرطة الاسرائيلية وصلت الى مكان الحادث وقامت بتمشيط المنطقة واعتقال عدد من المشبوهين على ذمة التحقيق.

وفي مكان اخر قريب من كنيسة القيامة حدثت مشاجرة بين عدد من الشبان العرب اسفرت عن اصابة احدهم بطعنة

واعلن الناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية في وقت لاحق من مساء امس ان الشرطة اعتقلت ثلاثة شبان عرب يبدو ان لهم ضلعا في اغتيال احد تلامذة المدرسة الدينية «شوهو بانيم»

وذكر راديو اسرائيل ان احد افراد حرس الحدود لاحظ في حوالي الساعة الرابعة الا ربعا من بعد ظهر امس

البقية صفحة ٨

واشنطن توافق على اعادة تمويل القوات الدولية بجنوب لبنان

واشنطن – وافقت الولايات المتحدة الاميركية على اعادة تمويل القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وذكرت مصادر دبلوماسية امس ان الولايات المتحدة الاميركية تراجعت عن قرارها السابق الذي يقضي بوقف دفع حصتها لتمويل القوات الدولية العاملة في الجنوب

شامير يحاول اقناع بريطانيا بعدم انتهاك اسرائيل لقوانينها

تل ابيب – ا ف ب – اعرب اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل امس عن الامل في ان تقتنع لندن الان بان اسرائيل لم تنتهك اي قانون بريطاني فيما يتعلق بقضية موردخاي فعنونو.

وقال في حديث لراديو اسرائيل اعتقد انه لا يوجد اي مبرر يدعو الحكومة البريطانية للقلق بعد ان اعلنا من جانبنا اننا لم نفعل شيئا من وجهة نظرنا فيه انتهاك لقوانين البريطانية.

عرفات يصل عدن لإجراء محادثات حول الوحدة الوطنية الفلسطينية

تونس – العاصمة – ا ف ب – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في العاصمة التونسية ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل امس الى عدن في زيارة رسمية لليمن الجنوبي تستغرق عدة ايام.

ويرافق ياسر عرفات بصفة خاصة محمود عباس «ابو مازن» وجمال الصوراني عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكان عرفات قادما من صنعاء حيث اجرى محادثات مع الرئيس علي عبد الله

البقية صفحة ٨

شيراك : فرنسا استأنفت اتصالاتها لاطلاق سراح الرهائن في لبنان

باريس – ا ف ب – ذكر جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا، في حديث لمجلة «فالير اكتوييل» في عددها الذي سيصدر يوم غد ان الحكومة استأنفت اتصالاتها اثر اطلاق سراح كامي سونتاج ومارسيل كوداري من اجل اطلاق سراح باقي الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

وصرح رئيس الوزراء قائلا لقد كان اطلاق سراح الرجلين ثمرة سياسة متأنية وصعبة جرت مع حكومات مختلفة في منطقة الشرق الاوسط وليست هذه سوى خطوة. ولن تنتهي مهمتنا الا باطلاق سراح جميع الرهائن. وقد استأنفنا منذ يوم الاربعاء الماضي اتصالاتنا التي نرجو ان تؤدي الى نتائج مثمرة في وقت قريب وما زالت الصلابة والتكتم هي افضل اسلحتنا.

التحالف الديمقراطي يرحب مجددا بمبادرة الجزائر لاستعادة الوحدة الوطنية

دمشق – اصدر التحالف الديمقراطي الفلسطيني بيانا في دمشق امس اعلن فيه من جديد ترحيبه بمبادرة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الهادفة الى استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

وعبر عن تقديره لاستعداد الجزائر لاحتضان لقاء وطني موسع تمهيدا لبدء حوار وطني شامل يرسي الاساس السياسي والتنظيمي لاستعادة الوحدة

استنكار

الخليل – فايز القواسمي مدير شركة باصات الخليل الوطنية المتحدة يستنكر قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد الصحفي والاديب أكرم هنية رئيس تحرير جريدة «الشعب».

ويناشد كافة القوى المحبة للسلام في العالم أجمع ضم صوتها في المطالبة بالغاء قرار الابعاد بحق الصحفي أكرم هنية.

استنكار

الحاج عبد أبو ذياب أمين سر نقابة عمال موظفي شركة كهرباء القدس يستنكر قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد الصحفي والاديب أكرم هنية رئيس تحرير جريدة «الشعب».

ويناشد كافة القوى المحبة للسلام في العالم أجمع ضم صوتها في المطالبة بالغاء قرار الابعاد بحق الصحفي أكرم هنية.

افتتاح المعرض الفني النسائي الفلسطيني «طلات» بالحكواتي

القدس ـ افتتح يوم امس المعرض الفني النسائي الفلسطيني «طلات» في مسرح النزهة الحكواتي بالقدس.

وقد عبرت الفنانات اللواتي شاركن ب ٧٠ لوحة ما بين غرافيك وفوتوغراف ورسم بالرصاص والوان مائية وسيراميك وفخاريات وخزفيات عن نظرتهن الخاصة للحياة في القرية والمدينة الفلسطينية.

كما عكسن انطباعاتهن للجوانب المعمارية والفنية المميزة لهذه المدن والقرى.

وتوافد العشرات من الفنانين والمواطنين وممثلي الاطر النسائية اضافة الى جمهور غفير من المواطنين لمشاهدة المعرض.

ويجمع هذا المعرض الذي يعد الاول من نوعه عشر فنانات فلسطينيات وهن: سميرة بدران وصوفي حلي وكاتي صوفان وفاتن طوباسي وسعاد العامري وتيريز نصر العزام وعريب النجار وسعاد نصر وماري وفيرا تماري وماري حكوت.

وسيكون ابواب المعرض مفتوحة من الساعة الثالثة بعد الظهر ولغاية السابعة مساء كل يوم حتى يوم الجمعة القادم.

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف
تواصل الاحتفالات الدينية في انحاء الضفة والقطاع

■ تواصلت يوم أمس الاحتفالات الدينية في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع في ذكرى المولد النبوي الشريف.

احتفال بالمدرسة الشرعية للبنات بالقدس

ففي القدس اقامت مدرسة ثانوية الاقصى الشرعية للبنات احتفالا بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف القت خلاله مديرة المدرسة كلمة حول اهمية الاستئثار بالعبر والعظات من احياء هذه الذكرى.

والقت عدد من الطالبات كلمات بهذه المناسبة وتخلل الاحتفال اناشيد دينية وقصائد شعرية.

وحضر الاحتفال طالبات المدرسة والهيئة التدريسية.

احتفال بمدرسة عين رافة ونقوبا

واقامت مدرسة عين رافه ونقوبا يوم أمس احتفالا بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف استهل بايات عطرة من القرآن الكريم ثم تبعته فقرات دينية وعروض كشفية ورياضية ومسابقات متنوعة.

وتخلل الحفل كلمة مدير المدرسة وعريف الحفل الاستاذ راسم مصاروة الذي اثنى على جهود المعلمات والمعلمين وعلى جهود اهالي القريتين.

وسرد مصاروه سيرة النبي الكريم على طول فقرات الاحتفال الذي لاقى استحسان وتشجيع الاهالي.

احتفالات ببيت لحم

وفي بيت لحم جرى يوم أمس في مسجد عمر بن الخطاب بعد صلاة العصر احتفال ديني كبير احتفاءا بعيد المولد النبوي الشريف.

والقيت في الاحتفال العديد من الكلمات التي اشادت بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وكان من بين المتحدثين مدير الوعظ والارشاد عكرمة صبري حيث اكد ان هذه الذكرى يجب ان تكون للتناصح والتاسي برسول الله صلى الله عليه وسلم.

والقى الشيخ جميل عبد الرحيم كلمة بهذه المناسبة بين فيها الحكمة من احياء هذه الذكرى العطرة.

كما القى عيسى رزق رئيس لجنة التوعية كلمة شرح فيه مهام لجنة التوعية والتي ياتي هذا الاحتفال ضمن برامجها.

ثم القى غالب الخطيب قصيدة شعرية.

احتفال بمخيم العزة

وفي مخيم العزة اقيم مساء امس الاول احتفال ديني في مسجد المخيم وذلك بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وقد اشتمل الاحتفال على العديد من الفقرات التي ابرزت فيها اعمال الرسول الكريم ودوره في الدعوة واستعراض للعبر والدروس المستفادة من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الحلوى على جميع المواطنين الذين شاركوا في الاحتفال بمناسبة هذه الذكرى العطره.

مسيرة كشفية بمخيم الامعري

وفي مخيم الامعري جرت بعد ظهر امس الاول مسيرة كشفية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف شارك فيها مجموعة كشافة نادي اسلامي رام الله بدعوة من مركز شباب الامعري.

وقد جابت المسيرة الشارع الرئيسي في مخيم الامعري ذهابا وايابا. وسار في المسيرة عدد كبير من اهالي المخيم وسط الزغاريد.

وقام المركز في نهاية المسيرة بتقديم الحلوى والشراب لافراد المجموعة الكشفية والحضور.

كما سيقام مساء يوم الثلاثاء القادم مهرجان ثقافي بهذه المناسبة يشتمل على ندوات واناشيد ومنوعات فنية معبرة وذلك في مركز شباب الامعري.

احتفال في جنين

كما اقيم في المسجد الكبير في مدينة جنين يوم أمس الاول احتفال ديني كبير بهذه المناسبة حضره عدد كبير من المصلين.

وافتتح الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم استعرض مفتي المدينة الشيخ توفيق جرار سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في عدة فقرات تخللها دعاء المصلين.

ثم القى الاستاذ محمد نياب قصيدة.

وقام المؤذن هلال السبع بتقديم عدة إناشيد دينية في الاحتفال كان المصلون يقومون بترديد فقرات منها من بعده.

وفي ختام الاحتفال وزعت الحلوى على المصلين، ثم استمعوا الى خطبة يوم الجمعة، والصلاة من بعدها.

ومن جهة اخرى فقد دعا خطباء المساجد في مدينة جنين يوم امس الاول في خطبهم الى احياء ذكرى المولد النبوي الشريف بالاقتداء باعمال الرسول التي جاءت تنفيذا لما ورد في القرآن الكريم.

واشاروا الى ان هذه الذكرى تتجدد يوميا في دعوة المؤذن الى الصلاة .. وفي اداء الصلوات الخمس .. ومما يجب فعله.

احتفالات في غزة

ومن جهة ثانية تواصلت الاحتفالات بهذه الذكرى في قطاع غزة

فبعد عصر امس اقام المعهد الديني الازهر بغزة في قاعته احتفالا بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف حضره عدد كبير من المدعوين.

وبدا الحفل باي من الذكر الحكيم من الشيخ حمدي مدوخ، والقى الشيخ محمد عواد عميد المعهد كلمة تحدث فيه عن ذكرى ميلاد الرسول الكريم وكيف جاء الرسول لانقاذ البشرية من الضلال الى الهدى ووحد الناس وعلمهم المثل العليا في الخلق الحسن والدعوة الى التسامح.

وفي نهاية كلمته ناشد المسلمين العمل بتعاليم الرسول العظيم ودعا الامة الاسلامية لوقف الاقتتال بين دولها والعمل لما فيه الخير لاستعادة مجد الامة الاسلامية والمحافظة على مقدساتها.

ثم تكلم كل من الاستاذ محمد الجدي مدير التربية والتعليم والدكتور زكريا الاغا عن الجمعية الطبية والمحامي محمد اشنيوره عن نقابة المحامين.

حما القى المهندس حاتم ابو شعبان كلمة المهندسين، وقد انشد الشيخ حمدي مدوخ قصيدة دينية. وكان عريف الحفل الشيخ يوسف جمعه سلامة.

واقام مجلس الطلاب في الجامعة الاسلامية بغزة ولجنة العاملين ظهر امس حفلا كبيرا بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف حضره جمع غفير من المواطنين.

والقيت خلال الحفل عدة كلمات من مجلس الطلاب ورئيس الجامعة ولجنة العاملين وتخلل الحفل بعض الاناشيد الاسلامية واختتم بمسرحية عنوانها الانطلاقة.

كما تليت بعد صلاة ظهر امس قصة السيرة النبوية الشريفة في مسجد العجمة الجديد بغزة تلاها الشيخ راتب الحرانين.

وتخلل تلاوة القصة اناشيد دينية.

وفي النهاية تم توزيع علب الحلوى على الحاضرين.

فشل محاولة لسرقة خزنة المحكمة الشرعية في جنين

جنين ـ قام مجهولون الليلة قبل الماضية بمحاولة سرقة خزنة المحكمة الشرعية في مدينة جنين.

وتمكن اللصوص من خلع الباب الخارجي للمحكمة وبابا آخر لاحدى الغرف ولكنهم لم يتمكنوا من فتح باب الغرفة التي تحتوي على الخزنة وباءت محاولتهم بالفشل.

تشكيل لجنة لأموال الزكاة في جنين

جنين ـ تالفت مؤخرا لجنة لاموال الزكاة في مدينة جنين حيث قامت بجمع التبرعات من المواطنين.

وقامت هذه اللجنة بدفع اقساط عدد من طلبة التوجيهي المحتاجين وتوزيع الملابس الشتوية والمواد الغذائية على عدد من العائلات المحتاجة بالمدينة واللواء.

احكام بالسجن الفعلي والافراج عن مواطنين

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة نابلس مؤخرا على الفتى ماجد احمد خليل اللحام (١٤ عاما) من سكان مخيم الدهيشة بالسجن الفعلي لمدة شهر ونصف وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

ووجهت له المحكمة تهمة رشق الحجارة على السيارات الاسرائيلية.

ومن جهة ثانية افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشابين سعد الدين البكري وفيصل ابو الروس وهما طالبان بالجامعة الاسلامية في غزة بعد قضاء مدة محكوميتهما البالغة ٥٠ يوما ودفع غرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ شيكل لكل منهما بتهمة توزيع منشورات.

وافرجت ايضا عن الشاب موسى نصار (١٦ عاما) من سكان مخيم الدهيشة بعد قضاء مدة محكوميته البالغة اربعة شهور في سجن الفارعة بتهم امنية.

كما وافرجت السلطات عن الشاب جمال العزوز (١٥ عاما) من سكان مخيم الدهيشة بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة.

مواطن من رنتيس يتوجه للمحكمة العليا لمنع مصادرة ارضه

رام الله ـ ينوي المواطن علي محمد دنون من قرية رنتيس قضاء رام الله التوجه الى محكمة العدل العليا لاستصدار امر يلغي بموجبه قرار السلطات الاسرائيلية القاضي بمصادرة حوالي ٥٨ دونما من اراضيه الواقعة في موقع المنازل في القرية والتي قامت السلطات الاسرائيلية بمصادرتها قبل حوالي شهر.

وكان المستشار القضائي الاسرائيلي قد قام قبل ايام بالرد على كتاب المواطن والذي طالبه فيه ببيان ومعرفة اسباب المصادرة بان المصادرة جاءت لاغراض عسكرية.

من جهة اخرى استدعت الشرطة الاسرائيلية المواطن المذكور للتحقيق معه وابلغته بانها تنوي محاكمته امام محكمة عسكرية بسبب دخوله الارض المذكورة دون اذن مسبق.

كما طلبوا منه اقتلاع كافة الاشجار المزروعة في الارض وسوف يقوم الجيش باقتلاعها في حالة رفض المواطن ذلك.

ويترافع في القضية المحاميان ابراهيم البرغوثي وموسى شكري.

المحكمة الاسرائيلية العليا تنظر بقضية محطة الباصات المركزية بالخليل غدا

الخليل ـ تصدر يوم غد الاثنين المحكمة الاسرائيلية العليا في القدس قرارها في القضية التي رفعها فايز القواسمي مدير شركة باصات الخليل الوطنية المتحدة ضد وزير الدفاع والحاكم العسكري في قضية محطة الباصات المركزية التي زادت مدتها عن ثلاث سنوات.

ويذكر بان السلطات قد وضعت يدها على محطة الباصات المركزية في منطقة الكراج بالمدينة قبل اكثر من ثلاث سنوات واخرجت في حينها شركة باصات الخليل الوطنية المتحدة وقامت بنقلها الى مكان جديد في شارع سبتا بالخليل.

«مصادر تمويل التنمية بالاراضي المحتلة» كتيب يصدره الملتقى الفكري العربي

نابلس ـ صدر مؤخرا عن الملتقى العربي كتيب بعنوان «مصادر تمويل التنمية في الاراضي المحتلة» والكتيب من تحرير الدكتور عبد الستار قاسم المحاضر في جامعة النجاح الوطنية.

وقد جمع الكتيب مادة الندوة العامة التي بادر الى اقامتها الملتقى الفكري في الثاني عشر من ايلول الماضي

ويتحدث الكتيب عن المصادر التي تحاول تقديم اموال لسكان المناطق المحتلة في سبيل الدعم الاقتصادي المزعوم وكان من الواضح ان المشاركين شككوا في جدوى الاعمال التي تم ارسالها وفي بعض الجهات التي تحاول تقديم تلك الاموال.

الجوال تعرض مساء اليوم مسرحيتها الجديدة «الانسان والاقنعة»

القدس ـ تعرض فرقة «الجوال» المقدسية عملها المسرحي الجديد مساء اليوم في مسرح النزهة الحكواتي حيث ستعرض مسرحية «الانسان والاقنعة»

جدير بالذكر ان المسرحية من تاليف واخراج الممثل الفلسطيني صقر السلايمة.

وشعار الفرقة في مسرحيتها الجديدة انه «اذا كانت الظروف هي التي تصنع الانسان فعلى الانسان ان يصنع ظروفا انسانية. وحتى نستطيع نحن صنع تلك الظروف فلا بد ان تخلع الاقنعة التي تحول بيننا وبين الحقيقة.

حريق بمنزل مواطن في نابلس

نابلس ـ شب حريق امس في منزل المواطن واصف استيتية والكائن في شارع فلسطين بنابلس.

وقد استدعيت اطفائية البلدية على الفور وقامت باخماد النيران وثبت ان الحريق نتج عن عبث طفل يبلغ من العمر (٦ سنوات).

تنويه

■ سقط سهوا في عدد «الشعب» يوم السبت الماضي عن احتواء خزنة الاوقاف اثناء سرقتها على اموال لجنة الزكاة واموال لجنة اسكان موظفي الاوقاف والصحيح هو احتوائها على اموال لجنة الاسكان فقط، لذا فقد اقتضى التنويه.

احتجاج سكان مخيمات اللاجئين بالضفة على السياسة التموينية لوكالة الغوث

رام الله ـ واصل سكان المخيمات في الضفة الغربية احتجاجهم واستنكارهم للسياسة التموينية التي تنتهجها وكالة الغوث الدولية وخاصة سياسة مدير خدمات الاغاثة ومساعدته الهادفة لتجويع مئات العائلات ضاربا بعرض الحائط جميع القيم الانسانية والنداءات والاستنكارات ورسائل الاحتجاج التي بعث بها سكان المخيمات من اجل وقف هذه السياسة.

ففي قلنديا بعثت امس عشرات العائلات برسالة عاجلة الى كل من المدير العام لوكالة الغوث في فيينا ومدير عمليات الوكالة في الضفة الغربية يناشدونهم فيها مجددا النظر بجدية لاوضاع اللاجئين في المخيمات في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة والعمل على وقف ممارسات مدير خدمات الاغاثة ومساعدته اللا انسانية.

واكدت العائلات في رسالتها ان سكان المخيمات الفلسطينية يعوا جيدا القصد من وراء هذه الممارسات وهو التهجير اولا والسلب والنهب ثانيا وقالوا بانهم لن يصبحوا في يوم من الايام قطاع طرق او مجرمين نتيجة قطع لقمة العيش والاهانات المتكررة التي يتعرضون لها.

وحذرت الرسالة من مغبة التلاعب بمصير السكان وحملوا المسؤولية الكاملة للمسؤولين الحقيقيين في الوكالة عما ينجم من تصرفات مدير خدمات الاغاثة ومساعديه مؤكدين انهم لن يستقبلوهم في المخيمات ولن يسمحوا لهم بالدخول الى البيوت.

وناشدت الرسالة الراي العام والمنظمة الدولية لحقوق الانسان واصحاب الضمائر الحية لاستخدام نفوذهم من اجل انقاذ شعب شرد من وطنه وارضه في ظل «الحضارة العالمية».

وكان سكان مخيم الجلزون قد بعثوا امس الاول برسالة مماثلة الى كل من المدير العام للوكالة ومدير عمليات الوكالة طالبوهما بها التدخل الفوري والسريع لوضع حد للماساة التي يعيشها سكان المخيمات الفلسطينية نتيجة لهذه السياسة لمدير خدمات الاغاثة ومساعديه.

اجتماع للهيئة الادارية لنقابة سائقي السيارات في نابلس

نابلس ـ عقدت امس الهيئة الادارية لنقابة سائقي السيارات وعمال النقل والكراجات بنابلس جلستها العادية.

وتقرر في هذا الاجتماع تنسيب اعضاء جدد وحل قضايا عمالية للسواقين من الهيئة العمومية وامور نقابة اخرى.

مجلس طلبة بير زيت يقدم مساعدات للطلبة لشراء الكتب الجامعية

بير زيت ـ قام امس مجلس طلبة جامعة بير زيت بتوزيع منح لمساعدة الطلبة في شراء الكتب المقررة لهم في الجامعة.

وقد تم التوزيع حسب نتائج عملية المسح الاجتماعي للطلبة.

محاضرة دينية في قبة الصخرة المشرفة

القدس ـ القى الاستاذ محمد الكفراوي محاضرة دينية يوم أمس في مسجد قبة الصخرة حول جوانب من شخصية الرسول الكريم.

وتاتي هذه المحاضرة بدعوة من مدرسة ثانوية الاقصى الشرعية وحضرها بالاضافة الى طلاب المدرسة طالبات الثانوية للشرعية وجمع من المصلين.

جمعية انعاش الاسرة ـ البيرة
نداء من الاعماق الى مواطنينا الكرام

بسم الله الرحمن الرحيم

«والذين في أموالهم حق معلوم. للسائل والمحروم» صدق الله العظيم

ان افواج المتضررين والمحتاجين المنتفعين من جمعيتنا وعددهم لا يقل عن ٩٠٠ عائلة. يضاف اليهم مائة طفلة تسكن في منزل الجمعية واللواتي تتراوح اعمارهن ما بين ٥ ـ ١٤ سنة هن في حاجة لدعمكم ومساندتكم. ونحن وقد اقترب فصل الشتاء نأمل من المواطنين الكرام ان يقدموا لنا مما اعطاهم الله للذين حرموا هذا العطاء دونما ذنب جنوه. ان لنا وطيد الامل في ان اهلنا سيبادرون بتقديم المساعدات بحدود امكانياتهم من متاجرهم ومصانعهم وبقالاتهم وبيوتهم من مأكل وملبس حتى يتمكن هؤلاء الصغار من العيش براحة تماما كما يعيش اطفالكم. علما بان الملابس الواقية للاطفال من سن ٥ ـ ١٤ سنة لها الاولوية في طلبنا من بنطلونات وبلوزات صوف وجاكيتات واحذية وكلسات طويلة.

«وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم أجرا»

«والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه»

الادارة

في دائرة الضوء

هــذا مــا عرضته اسرائيل عـــلى «نبيه بــري»

تساؤلات كثيرة تبدو الان معلقة في سماء جنوب لبنان ، اذ تبدو كل معطيات الموقف هناك وكأنها تندفع في الطريق نحو المجهول ... هناك تساؤلات عن احتمالات الغزو الاسرائيلي ، وعن مصير قوات الامم المتحدة ، وعن استمرار نزيف الدم الفلسطيني في المخيمات ... ولكن متى غابت التساؤلات عن كل ما يتعلق بلبنان ؟ ... الم يقل احدهم ان راية هذا الوطن الممزق تبدو وكأنها تحمل علامة استفهام كبيرة بدلا من شجرة الارز التاريخية التي حملتها وقت ان كان «لبنان ... لبنان» .

في هذا التقرير تمضي «الدستور» بين سطور اوراق واشنطن المتعلقة بالجنوب ، لتكشف عن برنامج النقاط الست الذي ارسله الاسرائيليون — عبر موفد اميركي — الى نبيه بري حول ما اسماه اسحاق رابين «مساعدة حركة امل على فرض سيطرتها الشاملة على الجنوب ... اذا ...» ثم تتابع ما قاله اسحاق شامير لوزراء الخارجية الاوروبيين في نيويورك ، وتلقي الضوء على اسباب التبدل المفاجيء الذي طرأ على مخطط الترتيبات الاسرائيلية المتعلقة بجنوب لبنان ... وتحاور ، في نهاية التقرير ، د. جويس ستار المستشارة الخاصة للرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر ، في شؤون المنطقة العربية ، ومديرة برنامج دراسات الشرق الاوسط في مركز جورج تاون للدراسات الاستراتيجية والدولية

لم تكن العاصفة قد هدأت بعد ، فقد اعقب تصويت مجلس الامن على ضرورة انسحاب «كل القوات التي لا توافق السلطات اللبنانية على وجودها في جنوب لبنان» موجة مكثفة من الاتصالات التي دارت في اروقة مبنى الامم المتحدة في نيويورك . كان اسحاق شامير يخرج من لقاء — حاملا ذات الابتسامة الباردة — ليدخل الى لقاء اخر ، وفي الرابعة من بعد ظهر الاربعاء ٢٤ ايلول الماضي دخل وزير الخارجية الاسرائيلي الى غرفة اجتماعه مع باقو فايرنين وزير خارجية فنلندا ، وبيتر باري وزير خارجية ايرلندا .

دام الاجتماع نحو ٤٥ دقيقة ، وطبقا لما نقله صحافي اميركي استقى معلوماته من مصدر قريب من الوفد الاسرائيلي فان نقاش الوزيرين الاوروبيين مع شامير انحصر في نقطة واحدة : شروط «اسرائيل» لتنفيذ قرار مجلس الامن ، اي للانسحاب من جنوب لبنان .

واذا حاولنا ان نعيد بناء الحوار الذي دار في هذا الاجتماع ، طبقا لما نقل فان اجابة شامير كانت واضحة : «اننا نشعر بالاستياء من الهجمات الاخيرة التي تعرضت لها القوات الدولية ، ولكننا لم توجه الدعوة اصلا الى هذه القوات كي تذهب الى جنوب لبنان ، ولذا فاننا نرفض دفع ثمن الهجمات التي تتعرض لها ... اننا لن نسحب قواتنا من جنوب لبنان لاننا لا نقبل بان نوكل مهمة حماية امننا لاي قوة اخرى ، دولية او غير دولية ، غير قوات جيش الدفاع الاسرائيلي» .

وعاد «بيتر باري» ليسأل سيدي الوزير ماذا ستفعلون لو واجهكم خيار محدد : اما انسحاب قواتكم او تفكيك القوات الدولية وسحبها من المنطقة ؟» ، فاجاب شامير «سنتخذ ساعتها الاجراء الذي يتناسب مع متطلباتنا الامنية التي نراها مشروعة تماما ... ولكن ينبغي ان اوضح اننا نطبق دائما قاعدة ثابتة لم نتخل عنها ... ان اي قوات دولية لا يمكن ان تتمركز على اي حدود لاسرائيل ، وينطبق هذا على حالة حدودنا الشمالية ... بامكانكم وضع هذه القوات في اي مكان تشاؤون ... بعد المنطقة العازلة مثلا ، ولكن يجب ان تضعوا في اعتباركم الا يتعارض هذا المكان مع ما تحتمه الضرورة احيانا من عمليات قد نقوم بها لتعقب الارهابيين او لتنظيف المنطقة منجيوبهم ، انها عمليات وقائية في المقام الاول ، وسيؤسفنا ان نرى الامم المتحدة تترجم قرار مجلس الامن الاخير على نحو يحرمنا من حق الدفاع عن انفسنا»

وانتهى الاجتماع ، وسارع شامير الى اجتماع اخر مع وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي ، وفي اللقاء سأل اندريوتي — بصراحة — عما اذا كانت «اسرائيل» هي التي «اشرفت» على الهجمات الاخيرة التي تعرضت لها القوات الدولية ، وقال شامير «ان هذه المعلومات خاطئة تماما ... اننا نشك في الايرانيين والسوريين» وقال اندريوتي معقبا «ان رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك ابلغنا في لقاء جرى هنا بان الفرنسيين ليسوا واثقين من ان الشيعة هم الذين نفذوا هذه الهجمات» فانفجر شامير «ان الفرنسيين خائفون ... لقد ضغطوا على واشنطن كي لا تستخدم الفيتو في مجلس الامن ، انهم يقولون ان علينا ان ننسحب فيما يعرفون جيدا اننا لن نفعل ذلك بأي حال . انهم يحاولون بذلك ان يضعوا مقدما عذرا كافيا لتبرير انسحابهم من القوات الدولية فيما بعد» .

وانتهى هذا الاجتماع بدوره ، ليخرج شامير الى اخر ، مكررا نفس العبارات تقريبا ... كان واضحا ان الوقت المتاح امام القوات الدولية يقترب من ساعة الصفر ، وكان واضحا ايضا ان لدى اسحاق شامير «موقفا واضحا لما يجب اتخاذه «لاعادة بناء الوضع» في جنوب لبنان .

اما «اعادة البناء» فانه امر يحتم هدم ما هو قائم اولا ، واما خروج القوات الدولية فانه امر لا يعني الاسرائيليين في المقام الاول ... انه مشكلة تتعلق بالامم المتحدة ، وعلى الامم المتحدة حلها ... منطق واضح ، وبسيط ، ولكنه يتطلب انهارا من الدم كي يوضع موضع التنفيذ .

لحظة الانعطاف

المراقبون في واشنطن يجمعون تقريبا على حقيقة واحدة هي ان اللحظة الراهنة هي «لحظة انعطاف» في مسار ازمة جنوب لبنان . اما الاسباب فانها تتوالى كالمطارق التي تعيد بضرباتها صياغة المعادلة التي حكمت هذه الازمة طوال الاعوام الثلاثة الاخيرة .

كان افضل تشخيص لهذه اللحظة هو ما ورد على لسان الصحافي الاميركي الذي لخص ما دار في حوارات شامير بعد قرار مجلس الامن ، اذ قال معقبا «ان كل عناصر التوازن هناك تمر بتغيرات سريعة ... يعني ذلك ان الاسرائيليين لا بد سيعيدون حساباتهم ... ان عليك ان تنظر الى مسألة جنوب لبنان كدائرة تحكمها توازنات بالغة الحساسية ، تحيط بها دائرة اكبر ترسمها مصالح الاطراف الاقليمية المختلفة في شرق المتوسط ، ثم تحيط بالدائرتين دائرة ثالثة تتكون من مواقف الدول الكبرى وعلاقاتها بهذا الطرف او ذاك من اللاعبين في المنطقة . ولا يمكنك فهم حسابات اي دائرة بمعزل عن حسابات الدوائر الاخرى ... انك حين تطأ ارض جنوب لبنان فانك تطأ ارضا تحتقن بمواجهات لا حصر لها» .

ولكن فلنحاول ان «نفكك» لحظة الانعطاف هذه الى مكوناتها الاساسية ... اذ قد يجعل ذلك من مهمة قراءة التبدلات التي تحدث اقل صعوبة ، رغم خلو القاموس اللبناني على وجه الاجمال من اي لغة قابلة للقراءة اصلا .

ان الفترة المحصورة بين ٢٧ آب و ١٦ ايلول الماضيين شهدت مسلسلا من الهجمات على ١٢ موقعا لجيش انطوان لحد قتل فيها ١٥ من جنوده ، كما شهدت اطلاق ٦١ صاروخ كاتيوشا على المواقع الاسرائيلية ، في نظر المتابعين لاوضاع لبنان في واشنطن فان هذا التصعيد ليس تغيرا كميا ، اي ليس مجرد «زيادة» في عدد الهجمات ، ولكنه مؤشر على اتجاه سكان الجنوب — او قطاع متسع منهم — نحو القتال ، وعلى «عودة مؤثرة» للفلسطينيين الى الجنوب .

الا ان العنصر الاهم هو ان في هذا التبدل يعني ضمنا ان «رقم» انطوان لحد في معادلة الجنوب يقترب بسرعة من الصفر ، فقد برهنت قواته خلال الفترة القصيرة الماضية ، على عجزها عن لعب دور فاعل في امتصاص النزعة القتالية التي اخذت تنتشر في قرى الجنوب .

بدائل اسرائيلية

ادرك الاسرائيليون هذا قبل ان يدركه غيرهم ، وشرعوا فورا في البحث عن بدائل مناسبة .

البديل الاول طرحه الدكتور كلينتون بايلي ، وكان بايلي يعمل مستشارا لوزارة «الدفاع» الاسرائيلية لشؤون جنوب لبنان قبل ان يترأس قسم مشابه في فرع الشؤون العربية بجامعة تل ابيب .

تتلخص بديل «بايلي» في ان على «اسرائيل» ان تعيد تشكيل تحالفات الجنوب بحيث تزيل اي خلافات بين حركة امل وجيش لبنان الجنوبي ، حتى وان ادى الامر الى تنحية لحد وتحويل قواته الى قوات ذات اغلبية شيعية «اذ ان هذا الخليط هو الوحيد الكفيل بتأمين الهدوء على حدودنا الشمالية» كما قال في دراسة اعدها لوزارة الدفاع .

البديل الثاني طرحه «يوري لوبراني» منسق وزارة «الدفاع» الاسرائيلية لشؤون لبنان الذي «دفع» بان التخلي عن «لحد» يمثل ضربة معنوية لاسرائيل «لانها تخلت عن حلفائها» فضلا عن ان علاقة «امل» بدمشق ستؤدي الى تحسين «الموقف التفاوضي» لسورية في اي صفقة نهائية تتعلق بلبنان ، لم يبق اذن الا اعتماد الحل العسكري لاخلاء مساحة مناسبة من الجنوب من السكان تماما ، وهي النظرية التي ستسمى لاحقا «الارض المحروقة» .

اما البديل الثالث فقد جاء من مكتب رئيس الوزراء ، فقد اعد الدكتور «نمرود نوفيك» مستشار شمعون بيرس «تصورا» اوضح فيه ان حل القضية ينبغي ان يتم بالمزج بين اسلوبين ، سياسي وعسكري ، واعتمادا على نظرة اكثر شمولا لاطراف المسألة ، الاسلوب الذي اقترحه «نوفيك» يرتكز على حقيقة بسيطة هي ان التعاطي مع مصادر التهديد المباشر يجب ان يتم عبر القنوات التي تتصل بمن يدعمون هذه المصادر ... خارج الجنوب ، فاذا كان قسم من هذه التهديدات يأتي عبر قوات حزب الله فان قضية امن جنوب لبنان يجب ان تدرج في التعاملات الايرانية — الاسرائيلية ، فاذا كان المقاتلون التابعون لحزب الله مخلصين في قتالهم فان من الضروري ان تضع ايران ضغطا كافيا على قيادات الحزب لوقف «التصرفات غير المسؤولة» للشباب الذين يمارسونها ... بعبارة اخرى يتحتم على «اسرائيل» ان تشتري امن حدودها الشمالية من طهران ، اما الثمن فانه لن يخرج عن اطار التعاملات التي تجري بالفعل ... فقط قد يلزم توسيعها قليلا .

من جهة اخرى فان قضية التواجد الفلسطيني في الجنوب يمكن ان تحل عسكريا بدعم توجهات حركة «امل» لتصفية التواجد الفلسطيني بقوة السلاح ، وديبلوماسيا عن طريق اعادة التفكير في السماح للقوات السورية بالدخول حتى مثلث الزهراني ، ومن ثم توليها «ضبط» حركة فلسطينيي دمشق ، وفلسطينيي عرفات .

وبدأت في ايلول الماضي الاتصالات مع نبيه بري ، وهي اتصالات عرضت فيها صيغة محددة تضمنت النقاط التالية : —

■ تقسم القوات الاسرائيلية «مناطق الاضطراب» الى اربعة اقسام متتابعة وفق خطوط تقسيم تصل بين قرى الجنوب .

■ تسمح «اسرائيل» لميليشيا «امل» بدخول القسم الاول بعد تعهدها بتنظيفه من «مصادر الارهاب» .

■ على قوات «امل» ان تبرهن خلال ٦ شهور من دخولها القسم المعني ، على قدرتها على ضبط الامن فيه بحيث لا يصدر من سكانه اي تهديد لامن «اسرائيل» اي لا تنطلق من المنطقة صواريخ كاتيوشا المعتادة ، ولا تخرج منها اي «عملية ارهابية» .

■ في حالة نجاح «امل» في انجاز المهمة المتفق عليها في القسم الاول ، تنسحب القوات الاسرائيلية من القسم الثاني لتتكرر الخطوات ذاتها التي جرت في الاول

■ على قوات «امل» ان تضمن ان مناطق جنوب الليطاني التي لا تدخل في التقسيم السابق خالية تماما من التواجد الفلسطيني ... قبل ٦ شهور من اتمام الانسحاب الاسرائيلي النهائي .

يكون الشريط الحدودي هو اخر المناطق التي تسلم لـ«امل» وتتعهد «اسرائيل» في حالة اثبات «امل» لحسن سلوكها في الاقسام السابقة بان تصبح قواتها صاحبة الكلمة الاخيرة في شؤون الشريطة .

يا هلا «بري»

يعني ذلك باختصار «باي باي» انطوان لحد ... «يا هلا» نبيه بري .

لم ينكر اسحاق رابين في مقابلة نشرتها له صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية انه ارسل الى نبيه بري عرضا لا يستطيع الخوض في تفاصيله وان كان يتضمن منح «امل» السيطرة على اجزاء من المنطقة الامنية ، واضاف ان الذي حمل العرض وسطاء اميركيون ، ولكن ثلاثة تطورات متعاقبة تدخلت في سياق الترتيبات المشتركة لتدفع اسرائيل الى اعادة النظر في العرض .

كان التطور الاول هو لتساع نطاق الاشتباكات مع القوات الفرنسية ، ومن ثم ظهور احتمال سحبها من القوات الدولية ، اي ظهور احتمال تفكيك القوات الدولية برمتها ، اذ ان الفرنسيين يشكلون عمودها الفقري ، ولما كانت الضربات التي تلقاها الفرنسيون — بصرف النظر عما اذا كانت ستؤدي الى انسحاب القوات الدولية او الى بقائها — قد اسفرت عن اعادة توزيع هذه القوات ضمن خطوط اكثر انكماشا من قبل ، وكانت النتيجة العملية — باختصار — هي «حرق» مجموعة من المراحل التي ظن الاسرائيليون ان على الجنوب ان يمر بها قبل تسليمه الى «امل» لقد وجد «رابين» نفسه في مواجهة لحظة لا تزال قوات المقاومة تتمتع فيها بمساحة حركة واسعة ، بلا ضوابط ، لا من قوات الامم المتحدة ، ولا من «امل» فيما كان يحسب هذه اللحظة مؤجلة حتى تنتهي «امل» من تصفية اجزاء رئيسية من الفلسطينيين والمقاومة اللبنانية الوطنية واعضاء حزب الله .

واما التطور الثاني فقد رافق الثالث ، زمنيا على الاقل ، اذ حانت لحظة وصول شامير ، الذي يفضل حل «يوري لوبراني» على الحلول الاخرى ، الى رئاسة الوزارة في الوقت الذي كانت قمة ريكيافيك تنهار قبل ان يبحث المجتمعون القضايا الاقليمية ، بحيث لا تؤدي الى تفجير مناطق التوتر التي تحتضن هذه المناطق ، وعاد غورباتشوف وريغان الى بلديهما ليبدأ كل منهما ترتيبات من نوع اخر تختلف عن ترتيبات الوفاق التي توقع العالم خروجها من ايسلاند

تراجع «رابين»

وهكذا تم سحب «برنامج النقاط الست» الذي عرضه اسحاق رابين ، من فوق طاولة نبيه بري وجرى استبداله بترتيبات جديدة تتفق مع تطورات الاسابيع القليلة التي تصل بين منتصف ايلول ومنتصف تشرين الاول الماضيين .

وتتوزع هذه الترتيبات على المحاور التالية :

■ ضرورة اسناد حركة «امل» عسكريا في تصفية التواجد الفلسطيني في جنوب لبنان لتعويض «الوقت الضائع» الذي كان محسوبا من الاصل كي تتمكن «امل» من انجاز مهمتها .

■ العدول عن اتخاذ اي قرارات — في الوقت الراهن — بشأن قوات انطوان لحد — مع استمرار دعمها حتى تتبدل المعطيات الاساسية القائمة حاليا في الجنوب

■ تكثيف الضغط الدولي والميداني لاخراج قوات الامم المتحدة من الجنوب بحلول كانون الثاني القادم حين سيعيد مجلس الامن النظر الى استمرارية القوات ، وينقسم هذا الضغط الى قسمين ، الاول هو عرقلة اي محاولة فرنسية لزيادة التجهيزات العسكرية لهذه القوات على نحو يتيح لها امكانية الدفاع عن الذات ، والثاني هو حسم تردد واشنطن فيما يتعلق بمصير هذه القوات .

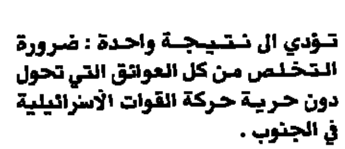
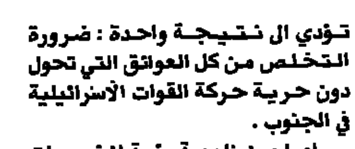
«تقنين» القيام بعمليات عسكرية مكثفة في الجنوب بهدف «تنظيفه» من جيوب المقاومة ، حتى وان استدعى الامر تهجير سكان مناطق ، قد تتجاوز الحزام الامني ، الى الشمال .

وقد واجهت هذه الترتيبات موقفين متناقضين في تل ابيب اذ عاد «البروفيسور كلينتون بايلي» الى الاعتراض قائلا ان هذه الترتيبات ستزيد من عزلة حركة «امل» لصالح المتطرفين «رغم ان امل لم تهاجم موقعا اسرائيليا واحدا طوال عامين ، اذ ان اهداف امل في الجنوب تتشابه على نحو مثير للدهشة مع الاهداف الاسرائيلية في المنطقة ، انهم يريدون منع منظمة التحرير الفلسطينية من الحصول على موقع في الجنوب يمكنها من السيطرة على السكان الشيعة هناك كما كان الحال قبل الغزو الاسرائيلي» حسب الترجمة الحرفية لتصريح ادلى به لصحيفة «جيروساليم بوست» الاسرائيلية .

اما الموقف الثاني الذي ساد المؤسسة العسكرية الاسرائيلية اخيرا فهو يتلخص في ان نقاشات مجلس الامن الاخيرة ، ثم الدور الحاسم الذي لعبه اسحاق شامير في وضع اسس سياسية جديدة تجاه القوات الدولية ، تؤدي الى نتيجة واحدة : ضرورة التخلص من كل العوائق التي تحول دون حرية حركة القوات الاسرائيلية في الجنوب .

اما من زاوية رؤية المؤسسات العسكرية للموقف السوفياتي ، وهي رؤية تحولت الى سياسة رسمية بالفعل ، فانها تتلخص في ان موسكو ايدت ، قبل نحو ٣ شهور ، القرار رقم ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب القوات الاجنبية من جنوب لبنان وذلك بعد طول اهمال لتطورات الموقف في الجنوب ، ويعني هذا التأييد ان السوفيات كانوا يحاولون ضمان حصتهم في اي تبادلات مستقبلية تتعلق بالجنوب ، كما كانوا يحاولون تجميد الوضع على ما هو عليه حتى تحين لحظة هذه التبادلات .

اما الان ، وقد تأجل التعاطي بين العملاقين حول القضايا الاقليمية ، فان المصلحة الاسرائيلية تقتضي الخروج من الجمود الراهن ، و«تحسين» ميزان القوى في الجنوب ... وكان الاسرائيليون يراهنون على ان المناخ الدولي ، بعد فشل ريكيافيك ، لن يجعل من مهمة اقناع واشنطن بتأييد الحل العسكري الاسرائيلي لقضية الجنوب امرا صعبا .

● الجنوبيون يدفعون الثمن

الموقف السوري

وهكذا بدأ تطبيق الترتيبات الجديدة ، بعد تأجيل الحلول الاخرى حتى اشعار اخر ، وعلى الرغم من ان هذا هو ما توضحه اي قراءة شاملة — من واشنطن — لمعطيات الموقف في الجنوب ، فقد كان من المفيد — لوضع النقاط فوق الحروف — ان نطرح هذه التصورات على احد المتخصصين في الشؤون اللبنانية في العاصمة الاميركية .

«الدستور» التقت في الحوار التالي مع الدكتورة جويس ستار ، مديرة برنامج دراسات الشرق الاوسط في مركز جورج تاون للدراسات الاستراتيجية والدولية ، ومعلقة جريدة «هيرالد تريبيون» في شؤون الشرق الاوسط ، والتي سبق لها ان عملت مستشارة خاصة للرئيس جيمي كارتر لشؤون المنطقة ، وهي ايضا صاحبة مجموعة من المؤلفات المتعلقة بهذه الشؤون ، منها مثلا «ظهور لبنان جديد» ، «مصير مشترك: التطور الاقتصادي للشرق الاوسط» «المصارف والبترودولار: المدينون المستقلون» «تحديات الشرق الاوسط» .

«الدستور»: فلنبدأ بالموقف السوري الذي لا يتحدث عنه كثيرون في واشنطن .

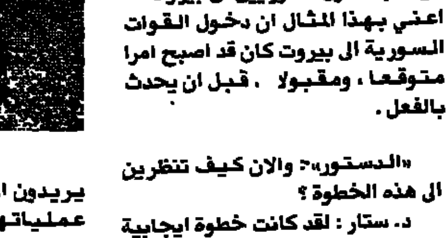
د. ستار : حسنا ... انا لا اعتقد ان السوريين يفضلون ادخال قواتهم الى جنوب لبنان ، انهم في حقيقة الامر يتبعون خطأ محافظا فيما يتعلق باقحام قواتهم بصورة مباشرة في مواقع الاحتكاك في لبنان ، سواء كانت بيروت ، او جنوب نهر الاولي ، طالما كان بالامكان تجنب ذلك والحفاظ على فعالية دورهم في نفس الوقت .

«الدستور» : كيف ؟

د. ستار : ربما عن طريق ميليشيات او منظمات حليفة ، ان استخدام القوات العسكرية — في نظر دمشق — ليس هدفا في ذاته ، وانما هو وسيلة ، وهم يطبقون هذا الدرس الذي تعلموه بثمن باهظ من مراحل تدخلاتهم السابقة في لبنان ، ان تجنبهم ادخال قواتهم يبقي على هذه الورقة في ايديهم ، اذ ان الاطراف المحلية تنقسم الى من يرحبون ومن يرفضون ، وهكذا يمكن التلويح بورقة التدخل كعامل نفسي ... ان هناك كثيرون يخشون القوات السورية ولعل هذا افضل — بالنسبة لدمشق — من الدفع بهؤلاء الى الاشتباك المباشر مع القوات السورية ، ذلك ان مثل هذا الاشتباك ليس مجانيا بالنسبة للسوريين .

«الدستور» : من اي زاوية ؟

د. ستار : ثمة ضغوط اقتصادية داخلية تحول دون التوسع في نشر القوات السورية ، ثم هناك ضغوط اجتماعية قد يخلقها سقوط ضحايا لعمليات عسكرية يقوم بها السوريون داخل لبنان ، وهناك اخيرا فقدان هامش المناورة السياسية ... ان التدخل العسكري هو بطبيعته «اسلوب اخير» .



● نبيه بري

«الدستور» : ومن زاوية رده الفعل الدولية ؟

د. ستار : لا اعرف ... لقد خلقت سورية وضعا اصبح فيه من لا يؤيدون سياستها في لبنان مستعدون لاغماض عيونهم عما تفعله هناك ... ساعطيك مثلا واحدا ، عشية دخول القوات السورية الى بيروت كنت اتحدث هاتفيا مع صديق يعد مرجعا في الشؤون اللبنانية ، وبعد انتهاء الحديث اكتشفت اننا نسينا ان نتبادل الراي في اخبار الصباح التي حملت الينا نبأ دخول السوريين الى بيروت ... اعني بهذا المثال ان دخول القوات السورية الى بيروت كان قد اصبح امرا متوقعا ، ومقبولا ، قبل ان يحدث بالفعل .

«الدستور»: والان كيف تنظرين الى هذه الخطوة ؟

د. ستار : لقد كانت خطوة ايجابية ..

«الدستور» : ولكنها ما كانت لتحدث دون اخبار الادارة هنا مسبقا ..

د. ستار : صحيح ... ولكن الادارة تفضل تواجد طرف قادر على ضبط الموقف المتدهور هناك بدلا من ان يظل محصورا في مجموعة من العصابات المتقاتلة .

«الدستور» : اليس من المحتمل ان يطبق نفس المنطق على الجنوب ايضا . اي ان يقال ان دخول القوات السورية الى هناك سيعيد الهدوء الى المنطقة ؟

د. ستار : ولكن دمشق كما قلت لك تفضل ان يفعل حلفاؤها ذلك ، فضلا عن ان معادلة الجنوب تختلف عن معادلة بيروت الغربية

«الدستور» : من اي جهة ؟

د. ستار : من جهة ان لاسرائيل مصلحة في الجنوب ، وهي مصلحة امنية ، ودخول السوريين يحتاج الى ترتيبات اكثر شمولا ... انه وضع افضل بالنسبة للجميع ان تتولى قوات حليفة لسورية ضمان الهدوء والاستقرار في الجنوب

«الدستور» : هل تعتقدين ان القوات الدولية ستبقى في مواقعها ؟

د. ستار : لا تزال هناك فرصة كي يحدث ذلك رغم ما تعرضت له هذه القوات من هجمات في الاسابيع القليلة الماضية .. انني آمل شخصيا ان تبقى هذه القوات ، رغم ذلك فان بقاءها يبقى معلقا على تطورات الايام المقبلة ؟

«الدستور» : اي تطورات ؟

د. ستار : الخيارات المتاحة امام قوات الامم المتحدة الان اصبحت محصورة في احتمالين ، اما استمرار تعرضها لما تعرضت له خلال الاسابيع الماضية وهو امر ترفضه الدول التي تشارك بجنودها في تشكيل هذه القوات ، او ان يجري تحويلها الى قوة عسكرية فاعلة بالمعنى التقليدي ، اي ليس مجرد قوات حفظ سلام مجردة من السلاح ، ولكن قوات مسلحة ومجهزة للدفاع عن مواقعها ، وهذا امر لا يريده الاسرائيليون ... ثمة خيار ثالث هو ان تنسحب هذه القوات من جنوب لبنان بالمرة .

«الدستور» : يعني ذلك احتمالات تزايد العمليات العسكرية الاسرائيلية في المنطقة ؟

د. ستار : ان عمليات «اسرائيل» العسكرية في جنوب لبنان لا ترتبط مباشرة بوجود قوات الامم المتحدة . لقد قامت القوات الاسرائيلية في السابق بعمليات كبيرة ، بل انها غزت لبنان عام ١٩٨٢ ، وكانت قوات الامم المتحدة هناك في كل الاحوال .

«الدستور» : لماذا ترفض «اسرائيل» اعادة توزيع هذه القوات بحيث تشكل بوجودها عازلا بين «اسرائيل» وجنوب لبنان ، ومن ثم ضمانة الامن الجليل الشمالي الذي يتحدث عنه الاسرائيليون ؟

د. ستار : لان صواريخ كاتيوشا تأتي من بعيد ، من ابعد من عرض المنطقة العازلة وهو عرض يتراوح بين ٦ الى ١٠ اميال ، والاسرائيليون لا يريدون ان تحول القوات الدولية دون عملياتهم العسكرية التي يبررونها باسباب تتعلق بامنهم .

«الدستور» : هل هناك احتمالات بنشوب الحرب في المنطقة ... انطلاقا من لبنان ؟

د. ستار : ان دمشق تحاول لصورة دائمة تجنب الاقدام على اي خطوة من شأنها ان تسبب اشتباكا غير محسوب مع الاسرائيليين ، رغم ذلك فاننا لسنا واثقين من ان سورية تريد الحرب اصلا ... ما نستطيع ان نجزم به هو ان السوفيات لا يريدون الحرب ، وان واشنطن لا تفضلها كحل للمواجهة القائمة ، كما انني لا اعتقد ان «اسرائيل» تريد الحرب بسبب تدهور اوضاعها الاقتصادية الداخلية وحالة الارهاق التي سببتها الحروب السابقة ، رغم ذلك فان هناك مناخا عاما يسمح بان تتسبب شرارة صغيرة في اشعال نيران الحرب ... ما حدث مثلا من احتمال تورط المخابرات السورية في محاولة نسف طائرة العال الاسرائيلية في لندن ، كانت هذه العملية تكفي ، لو حدثت ، ولو ثبت بعدها ان السوريين هم الذين دبروها ، لبدء الحرب ... ولكنهم تصوروا ان الطائرة ستنفجر دون ان تخلف دليلا على تورطهم .

«الدستور» : هل تعتقدين ان السوفيات يرحبون باحتمالات الحرب الان ؟

د. ستار : لا اعتقد ذلك ، ان الهم السوفياتي الاول ليس هو الشرق الاوسط ، انه الحد من سباق درامية الطابع كنشوب الحرب بين دولة يؤيدونها ودولة اخرى تؤيدها الولايات المتحدة .

«الدستور» : لقد لاحظنا ان الادارة الاميركية بدورها تستخدم «لغة ناعمة» مع دمشق

د. ستار : ان لدينا رهائن في لبنان ، ويستدعي ذلك استخدام لغة تناسب الوضع ، فضلا عن ان كلا منا ، سورية والولايات المتحدة ، يرغب في الحفاظ على علاقات جيدة مع الاخر ، ان سياستنا هناك هي سياسة «التدخل الايجابي» ... اذا استعرنا التعبير الذي يصف موقفنا ازاء جنوب افريقيا ... اننا نعتقد ان الاسد شخص مقبول ، على عكس القذافي مثلا ، و ... ان مسؤولينا بشر ، وحين يذهب الاميركيون الى دمشق فانهم يعودون بانطباعات ايجابية ، اما ما يأتي من ليبيا فانه شحنات من الصراخ والزعيق .

تطورات متوقعة

وينتهي الحوار مع الدكتورة ستار ، وكان قد جرى قبل العمليات الاسرائيلية الاخيرة في جنوب لبنان ، وتترك الجولة في اوراق واشنطن المتعلقة بجنوب لبنان مجموعة ملاحظات يتحتم اخذها في الاعتبار ، على ضوء اتجاهات التطورات الاخيرة ، ونذر التطورات المتوقعة .

الملاحظة الاولى هي ان حركة «امل» تستند في تفسير ضرباتها الموجهة للفلسطينيين الى مقولات من نوع ان الجنوب بحاجة الى فترة هدوء لبناء قوله الذاتية ، وانتشال سكانه من المآسي المتعاقبة التي يعانون منها ، ومن ثم فان من الضروري ابعاد الفلسطينيين الذين لا هم لهم الا مواجهة «اسرائيل» حتى ولو ادى ذلك الى استفزازها للقيام بغزو المنطقة وتشريد سكانها .

ويشارك الدكتور كلينتون بايلي — الذي يبدو وكأنه يعمل «منظرا» لحركة امل — في ترويج هذه المقولات بتصريح قال فيه «ان سكان جنوب لبنان يتطلعون الى بناء انفسهم ، وبناء الجنوب ، وهو هدف يمكن تحقيقه اذا ما تم تنظيف مناطقهم من الفلسطينيين وخلق نوع من التعايش السلمي المشترك مع اسرائيل ... ان هناك ثروات كبيرة في يد الشيعة اللبنانيين في المهجر ، نبيه بري نفسه ولد في سيراليون واسرته تعيش في اميركا ، وثمة دعوة لاعادة هذه الثروات لتنمية جنوب لبنان ، لا لشراء المزيد من الاسلحة» .

المشكلة هنا هي ان «اسرائيل» ذاتها لا تسمح لاي دولة عربية مجاورة بان تكرس طاقاتها للتنمية الاقتصادية . ان «اسرائيل» ترى في محاولة اي من جيرانها دخول مسار تنمية اقتصادية حقيقية تهديدا لاستقرارها على المدى البعيد ، ذلك انها تدرك ان تفوقها العسكري ليس رهنا فقط بضعف جيرانها عسكريا ، وانما هو رهن اساسا بحرمانهم من بناء قواهم الاقتصادية والحضارية ، فضلا عن ذلك فان اطماع «اسرائيل» في مياه الجنوب لن تتلاشى لو اقنع نبيه بري تل ابيب بان الجنوبيين «ادميون» لا يريدون شرا لاسرائيل ولا يحبون الفلسطينيين .

من هذه الزاوية فان نبيه بري يروج وهما كبيرا بين ابناء الجنوب بهدف اخماد روحهم القتالية وتجريدهم من القدرة على مواصلة الدرس الذي يعلمونه للجميع وفي الجنوب وفي غير الجنوب ، وهو ان العدو الاسرائيلي لا بد وان يقهر بالسلاح .

الملاحظة الثانية هي ان هناك احتمالات قوية ، تدور حولها احاديث في واشنطن الان بان تقدم «اسرائيل» على غزو جنوب لبنان عسكريا ، يعني ذلك ان على الفلسطينيين بدورهم تعليق اي خلافات داخلية ، حتى وان استدعى الامر ان تجمد الفصائل المشاركة في الجهود الديبلوماسية الدولية اتصالاتها لمدة سنة مثلا تؤخذ كهدنة ، ليس على جبهة الحرب ، ولكن على جبهة التسوية ، مقابل ان تؤجل الفصائل الاخرى تحفظاتها الى نهاية قائمة عملها اليومي ، ذلك ان الرصاص الاسرائيلي لن يفرق بين فصيل وفصيل

الملاحظة الثالثة هي ان مصير الجنوب — في هذا المنعطف الهام — يتوقف على التكاتف بين سكانه وبين الفلسطينيين ، ليست المسألة هنا واجبا انسانيا ، انها ضرورة يفرضها قدر الجنوب ذاته الذي وضعه كخط اول للمواجهة مع البربرية العسكرية الاسرائيلية .

اما الملاحظة الاخيرة فهي ان على قوى المقاومة في الجنوب ، على اختلاف مشاربها ، ان تبتعد تماما عن الاعتماد على دعم هذه العاصمة او تلك ، اذ لن تفيد طهران او دمشق الا طهران ودمشق ... ويبقى الجنوب لمن يعيشون فيه

عن «الدستور»

● القوات الدولية بالجنوب

قضايا عربية

رغم جميع انواع الحظر المفروض عليها
إيران تتزود بالسلاح من دول الشرق والغرب

باريس ـ أ ف ب ـ تمكنت جمهورية ايران الاسلامية التي تخوض حربا ضد العراق من تجنب معظم انواع الحظر المفروض عليها منذ خمس سنوات وتزودت بما تحتاجه من الشرق ومن الغرب ونجحت ايضا في الحصول على الضوء الاخضر من الرئيس الامريكي رونالد ريغان مؤخرا لتلقي شحنات معدات عسكرية وذلك رغم الحظر الرسمي على تزو يدها بالسلاح.

والواقع ان الرئيس ريغان اعترف امام المسئولين في الكونغرس الامريكي بانه ارسل معدات عسكرية الى ايران لمحاولة اقامة اتصالات مع بعض العناصر المعتدلة في النظام الايراني اذ ان احد الاهداف كما يرى المراقبون هو الافراج عن الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان.

وذكرت مصادر مطلعة كثيرة ان الموردين ينضبون من الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفياتي مرورا باسرائيل وبريطانيا وايطاليا والمانيا الاتحادية وسويسرا والبرتغال واسبانيا وسوريا وليبيا وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والصين وفيتنام او تايوان دون ان ننسى الارجنتين او البرازيل او جنوب افريقيا او دول مثل اثيوبيا والصومال وذلك رغم النفي الرسمي.

وكشفت صحيفة «نيو يورك تايمز» امس الاول ان عملية ارسال معدات عسكرية الى ايران خلال الثمانية عشر شهرا الاخيرة واكبت او سبقت بقليل الافراج عن ثلاثة رهائن امريكيين وتمت عن طريق مجموعة من الوسطاء بما في ذلك بعض البحارة الدنماركيين وشركة طيران نيجيرية غير معروفة تم حلها الان هي «اير تورز نيجريا ليمتد».

وقد اتسمت اجراءات ارسال الاسلحة باستخدام جوازات السفر المزورة وتنقلات بعض المسئولين الامريكيين تحت اسماء مستعارة وتنقلات كثيرة من الطيارين الامريكيين والاسرائيليين بين اوروبا واسرائيل وايران.

ومن ناحية اخرى ذكرت نقابة البحارين الدنماركيين ان سبع عمليات سرية لنقل اسلحة تمت على ظهر سفن شحن دنماركية منذ مستهل العام الحالي انطلاقا من بعض الموانىء الاوروبية واسرائيل صوب ايران والمح هنريك بيرلو سكرتير عام النقابة الى ان عمليات اخرى كثيرة تمت.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان معدات سوفياتية وفيتنامية وصينية ارسلت عن طريق كوريا الشمالية التي قدمت ايضا حسبما ذكر الرئيس الايراني السابق بني صدر ذخائر ومدافع خفيفة وقذائف ستالين واشار الرئيس السابق ايضا الى دبابات ومدفعية ثقيلة صينية بالاضافة الى طائرات من طراز جي/٦ المماثلة للطائرات الميج /٢١

وتحدث دبلوماسي عمل في طهران عن وصول سفن هولندية محملة بمعدات عسكرية في شمالي ايران عن طريق الاتحاد السوفياتي وارسال سيارات شحن مرسيدس من صنع المانيا الغربية ومزودة وفقا لبعض شهود العيان بمعدات لوقف انتشار العدوى ضد الحرب الكيماوية.

وقد قدمت اسرائيل قطع غيار وخاصة للتجهيزات الجوية الايرانية امريكية الصنع وفي عام ١٩٨٤ كان الجنرال اريك شارون وزير التجارة والصناعة قد ذكر ان اسلحة اسرائيلية بيعت الى الجمهورية الاسلامية بعلم من السلطات الامريكية وفي شهري نيسان وايار الماضيين تم في الولايات المتحدة حل شبكتين لتجارة الاسلحة الاسرائيلية تورطتا في صفقات مع طهران.

وذكرت مصادر دبلوماسية من جهة اخرى ان سويسرا وهي ايضا من ممولي المعدات العسكرية تمثل مصالح جنوب افريقيا في ايران ومصالح ايران في اسرائيل.

واضافت هذه المصادر ان الايطاليين لم يتوقفوا على الاطلاق عن تزويد طهران شانهم شان البريطانيين وذلك بعد فترة توقف اثناء عملية الرهائن الامريكيين المحتجزين في طهران.

وبقيت فرنسا بعيدا والسبب في ذلك اساسا هو الامدادات العسكرية التي تقدمها الى العراق وان كانت بعض الطائرات التابعة لشركة اير فرانس قد قامت بنقل معدات قادمة من دول اخرى وان كان المعهد الفرنسي للبارود ما زال لديه عقدا للمساعدة مع ايران لتصنيع مفجرات للقذائف.

وقد تلقت شركة لوشار وهي اول الشركات الفرنسية في مجال الميكانيكا تهديدات في مارس اذار الماضي بملاحقات قضائية لتصديرها ذخائر مدفعية الى ايران بطرق غير مشروعة.

بين العجز عن الاستمرار والعجز عن تلبية كل شروط الاستمرار :

■ ان الغرب لا يعتبر سورية ، في ظل نظامها الحالي ، بلدا تابعا للاتحاد السوفياتي او دائرا في فلكه او حتى حليفا جديا له ... وهو بالتالي لا يتعامل معها كما يتعامل مع كوبا او نيكاراغوا او حتى اليمن الجنوبي واثيوبيا .

وقد عبر كثيرون من اصحاب القرار والرأي في العواصم الغربية عن هذه النظرة ، لا سيما اولئك الذين عايشوا العلاقات الغربية ـ السورية ، عن قرب .


جيمي كارتر

فالرئيس جيمي كارتر الذي شهدت فترة رئاسته تطورات متنوعة في العلاقات بين واشنطن ودمشق (قبل «كامب ديفيد» وبعدها) والذي ما يزال يواصل ، دورا ما واتصالات مع المنطقة العربية وعواصمها حتى هذه الساعة ، يقول في ختام مؤتمر خاص بالشرق الاوسط ، دعا اليه مع الرئيس الاسبق جيرالد فورد في اتلانتا بالولايات المتحدة اوائل شهر تشرين الثاني من عام ١٩٨٣ ان سورية «ليست دمية في يد السوفيات» وان وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر قد اخطأ حين وصف سورية بانها دولة تابعة للاتحاد السوفياتي . وتابع يقول : «انني اعرف عن الاوضاع في سورية وعن مزايا الاسد وقواه ما يكفي لنفي الاعتقاد بانه سيصبح تابعا للاتحاد السوفياتي او مهيمنا عليه من قبله او دمية في يده . واعتقد ان كل من يقول ذلك ، حتى وزير دفاعنا ، يكون مخطئا» (يونايتدبرس ١٩٨٣/١١/١٠)

و يرد القول نفسه تقريبا على لسان تالكوت سيلي الذي كان سفيرا للولايات المتحدة في دمشق ما بين ١٩٧٨ و ١٩٨١ ، عندما يكتب مقالا في صحيفة «واشنطن بوست» بتاريخ ١٩٧٣/٧/٢١ ، فيقول : «ليست هناك دولة في الشرق الاوسط مفهومة بشكل خاطىء كما هي سورية . فالصورة الشائعة عنها والمتاتية عن التطرف الاعلامي السوري والدعاية المضادة لسورية في الوقت نفسه ، توحي بانها بلد معاد بعنف للولايات المتحدة وتابع للسوفيات ومشابه للقذافي في رفضه للسلام في الشرق الاوسط وقريب من الماركسية في سياسته وعقيدته ومتحفز للذهاب الى الحرب مع «اسرائيل» ... ليس هناك اي شيء صحيح في كل هذه الصفات» !.

هذا في الولايات المتحدة ، اما في اوروبا الغربية ، فالشهادات في هذا الصدد كثيرة نختار منها واحدة للسياسي الالماني الغربي المتطرف في يمينيته ، فرانس جوزيف شتراوس رئيس وزراء مقاطعة بافاريا ، والركن الاساسي في التحالف اليميني الحاكم حاليا ، واحد اركان الاستراتيجية الغربية بمنظورها الشمولي .

ففي شباط عام ١٩٨٤ قام شتراوس بزيارة مفاجئة لدمشق اثارت غضبا وانتقادات علنية من قبل حليفيه الرئيسيين في بون المستشار كول ووزير الخارجية هانز ديتريش غينشر . وعندما عاد من زيارته رد عليهما بتصريح يقول فيه انه زار سورية دون ان يبلغ حلفاءه والحكومة بذلك لانه تلقى دعوة عاجلة من «صديقه» حافظ اسد ! ثم ادلى بتصريح لصحيفة «دي فيلت» اليمينية الالمانية قال فيه : «انني حريص على التحذير من الرأي الخاطىء الذي كان رايي أنا أيضا في وقت ما ، والقائل ان سورية اداة لموسكو او دمية تحركها ايدي السوفيات» .

وبعد ان فسر علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي بحاجتها للسلاح الحديث ، قال ان سورية ، «تمثل بالنسبة للسوفيات دولة يمكن عن طريق مساعدتها ان يكسبوا نوعا من النفوذ على مجريات السياسة في الشرق الاوسط او يبقوا على ما لديهم من نفوذ في هذه المنطقة» .

استمرار لنغمة التهديد والترغيب

وهذا بالضبط هو «بيت القصيد» في التطورات الحالية المتمثلة بلعبة «العصا والجزرة» التي يلعبها الغرب مع النظام السوري عن طريق قطع العلاقات والتهديد بالعزل والعقوبات من قبل بريطانيا والولايات المتحدة ، والتلويح بالمساعدات الاقتصادية والعسكرية من قبل فرنسا والمانيا الغربية وهولندا .

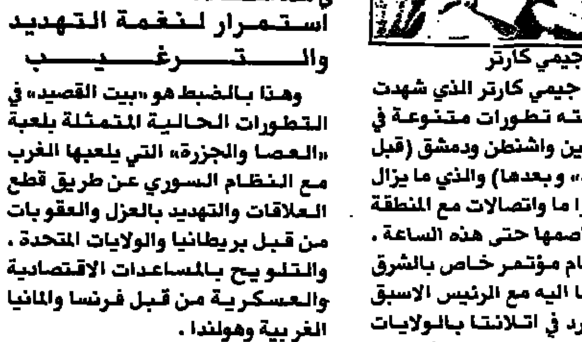
فالمسالة الاساسية ليست مسالة الاطاحة بحافظ أسد أو بنظامه ، بقدر ما هي مسالة استثمار اوضاع هذا النظام والظروف المحيطة به من اجل توظيف امكاناته في عملية تصفية الوجود السوفياتي في سورية والمنطقة ، من ضمن المستوى الذي وصلته عملية «الشد والجذب» و«الحوار والصراع» في علاقات الدولتين العظميين . ومحاولة كل منهما توفير اقصى ما يمكنها من اوراق الضغط لتحسين موقفها التفاوضي ما بين قمة «ريكيافيك» والقمة المقبلة : .

هذا مع العلم ان مسالة طرد السوفيات من سورية ليست قضية جديدة في العلاقات الغربية ـ السورية ، بل كانت دائما في اولويات اهداف السياسات الغربية تجاه المنطقة من ايام «حلف بغداد» و «مشروع ايزنهاور» في الخمسينات . لكنها بلغت مستوى الحوار المباشر مع هذا النظام عندما تحولت العلاقات السورية ـ السوفياتية من علاقات جدية وحقيقية على المستوى الشعبي ، كما على المستوى الرسمي في فترات نهوض الحركة الوطنية والقومية التقدمية ، في سورية الى مستوى المساومات المتبادلة والاوراق المعروضة او القابلة للعرض على مختلف موائد المقايضات الدولية ودهاليزها ، في العهد الحالي .

و يذكر في هذا المجال ان صحيفة «القبس» الكويتية نقلت بتاريخ ١٩٨٣/١٠/١٩ عن مسؤول سوري كبير قوله في اعقاب زيارة روبرت ماكفرلين لدمشق «ان مهمة المبعوث الاميركي لم تكن مقتصرة على ما اعلنه البيت الابيض ، وانما كانت تهدف الى احداث تغييرات عميقة في السياسة السورية عبر اغراء الاسد بطرد الخبراء السوفيات» .

والجدير بالذكر ان هذا الامر لم يكن غائبا عن انظار الاتحاد السوفياتي . ففي الفترة نفسها كانت صحيفة «برافدا» قد نشرت مقالا حول الحوار الاميركي ـ السوري تساءلت فيه قائلة «ألم يحن الوقت بعد كي تدرك واشنطن ان للاتحاد السوفياتي وزنا كافيا في شؤون الشرق الاوسط ، ومصالح في المنطقة لا يمكن تجاهلها ؟» . (١٩٨٣/٨/٣) .

والسؤال حاليا هو التالي :


جوزيف شتراوس

لماذا يعتقد الغرب الان انه قادر على انجاز ما لم يتمكن من انجازه عام ١٩٨٣ ؟

هناك مجموعة متداخلة من الاسباب ؟

١ ـ الازمة الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي . وعجزه بالتالي عن معاملة سورية كما يعامل كوبا في حالة الحصار الاقتصادي الغربي !

٢ ـ الازمة الاقتصادية في سورية نفسها ، وعجز النظام عن حلها ، او حتى تخفيف اعبائها دون مساعدات خارجية كبيرة ، لم تعد متوفرة في ظروف انخفاض اسعار النفط ومعطيات اخرى ، الا لدى بعض الجهات الغربية او التي للغرب على قرارها تاثير كبير .

٣ ـ مخاوف الغرب نفسه ، من ان استمرار هذه الازمة وتطورها في غياب «حل غربي» لها ، قد يفتح الباب امام تطورات في سورية لا تؤدي فقط الى احداث تغييرات في هذا النظام ، بل يمكن ان تؤدي الى الاطاحة به والى خروج «المارد» الذي يمثله الشعب السوري من قمقمه بكل ما لمثل هذا التطور من اخطار على المصالح الغربية في المنطقة .

٤ ـ مخاوف الغرب والكيان واسرائيل ، من احتمال ان تنتهي الحرب الايرانية ـ العراقية ، وان يخرج العراق منها سليما قويا بكل ما يطرحه هذا الاحتمال المرجح والذي لم يعد بالامكان من تاجيله الى ما لا نهاية ، من اخطار على معادلة موازين القوى المختلة في المنطقة ومفتاحها الاساسي في الساحة السورية .

من التركيز على حافظ الى التركيز على الاجهزة !

انطلاقا من هذه المعطيات يلعب الغرب لعبته المزدوجة تجاه النظام السوري الحالي وتجاه رئيسه بالذات بهدف احداث «حركة تصحيحية» جديدة او «انقلاب قصر» ، يحمل بعض الاجهزة والمحيطين مسؤولية كل ما هو عبء على النظام داخليا وخارجيا ، و يتعامل مع السوفياتي تماما كما تعامل معهم السادات ، و يقوم ضمن هذا السياق بتفكيك هيكلية الجيش العربي السوري تحت شعارات تنويع مصادر السلاح وغيرها .

ويلاحظ في هذا المجال ان التركيز الخاص في بدايات الحملة الاعلامية الغربية ، على حافظ اسد شخصيا ، قد اضمحل ، ليحل محله تركيز شديد على ان العمليات الارهابية في اوروبا ، وخاصة محاولة تفجير طائرة «العال» انما كانت تتم من قبل اجهزة مخابراته وربما دون علمه !

وعن هذا الامر تقول مجلة «نيوزويك» الاميركية : «يعتقد عدد كبير من الدبلوماسيين في دمشق ان عملية «العال» قد تكون بديلا على تفلت قبضة حافظ اسد على بعض اجهزة مخابراته» ! (١٩٨٦/١١/٣) ...

كما تقول مجلة «الايكونوميست» البريطانية الكلام نفسه «قد تكون العملية من صنع دوائر متمردة في متاهة المخابرات السورية [اربعة اجهزة على الاقل] دون موافقة مسبقة من حافظ اسد شخصيا» ! (١٩٨٦/١١/١) .

وهنا نأتي الى سؤال اخر بالغ الاهمية هو التالي :

ـ هل يستطيع حافظ أسد ان يقوم بانقلاب كهذا ؟

قبل الجواب لا بد من التساؤل عن العقبات التي تعترضه في هذا المجال وهي :

١ ـ ان العلاقة بين الجيش العربي السوري ومصدر سلاحه الرئيسي ، ليست مجرد علاقة تجارية يمكن فكها بسهولة ، فقد تولدت لهذه العلاقة على مدى الثلاثين سنة الماضية ، جذور عقائدية وسياسية وتنظيمية ترتبط بموقف «العسكرية السورية» ، نفسها من الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، وموقفها من دورها السياسي والاجتماعي الذي توفره لها قوتها المعتمدة بدورها على سلاحها ، و «هويته» السياسية والعقائدية ... كما ان هذه العلاقة دخلت التكوين الشخصي والثقافي لالاف الضباط والعسكريين السوريين الذين تلقوا تعليمهم او تدريبهم في الاتحاد السوفياتي او على ايدي الخبراء السوفيات .

٢ ـ لا يخفى على الكثيرين من ضباط الجيش السوري الكبار ان عملية تفكيك هيكلية الجيش وتغيير مصادر سلاحه وعقيدته القتالية ، هي في الوقت نفسه معركة مباشرة معهم ومع نفوذهم العسكري والسياسي وطموحات بعضهم غير البسيطة في هذا المجال !

٣ ـ ان التجربة الساداتية في مصر ، تشكل نموذجا سلبيا على مثل هذا التحول امام سورية ككل ، و بالذات قواها السياسية الوطنية والقومية والتقدمية ، فهي لم تعد على الشعب المصري بما لوح به السادات من وعود ، بل على العكس ، عادت عليه بالمزيد من المعاناة والفقر والغلاء ...

٤ ـ ان الاتحاد السوفياتي الذي راعى و يراعي النظام السوري الحالي مقابل العلاقات مع سورية ، على الرغم من كثير من الخلافات القائمة بين الطرفين حول قضايا ومواقف سياسية عديدة ، لا يمكن ان يستمر في هذه المراعاة او يقف مكتوف الايدي وهو يرى ان وجوده في سورية ، ومن ثم في الشرق الاوسط ، قد اصبح هو المستهدف من قبل النظام نفسه .

حافظ أسد يتنحى أم ينحى ؟

حافظ الاسد

سوريا : خيارات الخروج من المازق

من هنا يتضح ان استجابة حافظ أسد للعملية الغربية المطروحة ستضعه مباشرة امام اكثر من معركة :

١ ـ مع قوى اساسية في الجيش ... وان كان بعضها يمكن ان يكون للغرب منافذ هامة عليه !

٢ ـ مع قوى في صفوف الشعب ، ربما لا يبدو حاليا ان لها هذه القوة ، لكن التطورات في ظل انظمة من هذا النوع تظل حبلى بتغيرات مفاجئة في الحالة الجماهيرية .

٣ ـ معركة مع الاتحاد السوفياتي ، بكل ما بين يدي الاخير من امكانات تحرك ومنافذ للضغط على النظام السوري ... وليس من قبيل المصادفة على الاطلاق ان تشهد هذه الفترة بالذات تطورات وتحركات معينة تمت الى هذا الموضوع بصلات لا يمكن اغفالها :

أ ـ التقدم الحاصل في مسعى توحيد فصائل الثورة الفلسطينية بدعم من الاتحاد السوفياتي ، والاعلان عن اتفاق المنظمات الخمس (فتح ، جبهة التحرير العربية ، الجبهة الديمقراطية ، جبهة التحرير الفلسطينية ، الحزب الشيوعي الفلسطيني) بعد اجتماعهم في تونس ، على عقد دورة توحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني .

ب ـ البيان الصادر عن محادثات بين الحزب الشيوعي الفلسطيني وبين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطيني التي كانت الى ما قبل ايام ملتصقة بالموقف السوري ، وقد عبر البيان المشار اليه عن تأييدها لاتفاق «براغ» (بين فتح والديمقراطية والشيوعي) ولضرورة انجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية في اسرع وقت ممكن .

جـ ـ البيان الصادر عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري (جماعة يوسف فيصل) المحسوبة على السوفيات برغم انها ما تزال الفصيل الشيوعي السوري الاكثر التصاقا بالنظام ، وقد عبر البيان عن تأييدها الشديد لمساعي الوحدة الوطنية الفلسطينية و «اتفاق براغ» ، كما طرح نهجا اقتصاديا ـ اجتماعيا لحل الازمة في سورية ، ولا يستبعد ان يكون الهدف منه ، توفير برنامج لتعبئة كل القوى المضادة للمشروع الغربي (مشروع البرجوازية الطفيلية في سورية) وقد جاء فيه «.... ترى اللجنة المركزية ان معالجة الوضع الاقتصادي تصبح اكثر فاكثر ، لا قضية اقتصادية فحسب ، بل قضية سياسية ، قضية وطنية ، لانها متعلقة بحياة الملايين من ابناء شعبنا وتمس مصير البلاد ، و يعود الجزء الاكبر في تردي الوضع الاقتصادي الى اعمال التخريب الداخلي واعمال السرقة والنهب والهدر وسوء ادارة القطاع العام ، خصوصا الدور التخريبي المتعاظم الذي تقوم به البرجوازية الطفيلية والبيروقراطية ، اضافة الى علاقات سورية الواسعة مع السوق الرأسمالية العالمية ، والى هيكلية الاقتصاد الوطني» ..

ثم يضيف : «ان تحسين الوضع الاقتصادي يتطلب انعطافا آجرا باحكام السيطرة على الطفيليين والسماسرة والمحتكرين ... ان ثمة امكانات جدية لتصحيح الوضع الاقتصادي ، والامر يتطلب تدابير حازمة ضد الطفيليين وضد السارقين وتوسيع العلاقات مع البلدان الاشتراكية» ...

و بالتاكيد ان هذه المؤشرات الاولية عن تحركات ذات تشجيع سوفياتي ـ حتى لا نقول اكثر ـ لا تشكل الامكانات الوحيدة المتاحة لموسكو في مقاومتها «لانقلاب القصر» المطروح حاليا في سورية ....

المازق

وهكذا يجد حافظ أسد نفسه حاليا في مازق مثلث الاضلاع :

١ ـ ازمة داخلية اقتصادية ـ سياسية خانقة لا يستطيع حلها او تخفيف اعبائها من خلال البقاء ضمن المسار السياسي الحالي للنظام .

٢ ـ ضغوط غربية (وغير غربية) تضاعف حدة الازمة المذكورة على كل الصعد السياسية والاقتصادية والامنية ، متوافقة مع عروض اغرائية في حال تنفيذ الشروط التي يبدو ان «الصديق» شتراوس هو الذي كلف من قبل الغرب بنقلها لحافظ اسد مكتوبة على ان يتلقى جوابها مكتوبا ايضا ... وحول هذا الامر يقول الناطق بلسان الحكومة الالمانية الغربية فريدهيلم اوست بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٩ ان بلاده قررت تطبيق معظم الاجراءات التي طالبت بريطانيا باتخاذها ضد سورية ... لكنه «اعرب عن امله في ان يجيب الرئيس حافظ الاسد عن رسالة بعث بها اليه حاكم ولاية بافاريا السيد فرانس جوزيف شتراوس في ١٦ ايار الماضي وحضه فيها على توضيح موقفه من الارهاب والتعاون مع الاوروبيين في مكافحته»

٣ ـ ضغط سوفياتي معارض يملك الكثير من الادوات والامكانيات للرد على استجابة حافظ اسد للمطالب الغربية .

وهكذا ... بين العجز عن الاستمرار في السياق الحالي للحكم تحت ضغط الازمة الاقتصادية ـ السياسية والضغوط الغربية ... والعجز عن تلبية الشروط الغربية ... والعجز عن تلبية الشروط الغربية بدون تغيير كبير وخطير في بنية النظام نفسه ... والعجز عن تحمل الضغوط السوفياتية في حال الاقدام على ذلك ...

واذا ما حصل هذا الخيار الذي لم يعد هناك متسع كبير من الوقت لتاجيله ، فان هوية الخليفة تلعب دورا تحديد هوية المسار العام للحكم خلال الفترة المقبلة .■

مارادونا

بعد العشيقة الفنانة ... عشيقة جديدة انجبت طفلا

■ ما زالت اخبار النجم الارجنتيني دييغو مارادونا تشكل مادة دسمة للصحافة الرياضية في جميع انحاء العالم ، وتحتل المكان الابرز في صفحاتها ، وما زالت وسائل الاعلام بكل اجهزتها المسموعة والمرئية تتابع مسيرة تالق البطل الارجنتيني الذي يعيش الآن احلى ايامه بعدما جمع المجد الكروي من كل اطرافه ، وانتزع النجومية من كل النجوم ، والشهرة من كل المشاهير وجيرها لنفسه اثر الفوز المظفر الذي حققه لبلاده في المونديال المكسيكية واحرازه بطولة كأس العالم

ولكن السعادة لم تدم طويلا بالنسبة للنجم الارجنتيني الذي فوجيء بالمشاكل تقض مضجعه ، والشائعات تحيط به من كل جانب ، فبعد ، الكشف عن علاقته السرية بالفنانة الايطالية هيزر باريزي ، نسبت لمارادونا فضيحة اخلاقية افردت لها الصحف الايطالية صدر صفحاتها الاولى ، فاحالت سعادته كابة وحزنا .

و يبدو ان الصحف ملت من اخبار مارادونا بطل الملاعب ، فارادت القاء الاضواء على حياته الخاصة وصورته كنجم صالونات اصبح فالنتينو ايطاليا الجديد . وجاء اعلان السيدة الايطالية كريستيانا سيناغرا انجابها طفلا من مارادونا ، كالشرارة التي اشعلت «الحرب الاخلاقية» التي شنتها الصحف ضد مارادونا . وراحت تلك الصحف تذكر بمغامرات مارادونا العاطفية عندما كان لاعبا ، في برشلونة الاسباني . وقالت انه كان يجذب النساء بسحره ، و يبدو انه لم يفقد خلال وجوده في ايطاليا شيئا من سحره ومغامراته ، لدرجة انه شوهد اكثر من مرة يغافل حراسه و يستقل سيارته «الميني اوستن» ليقوم بمغامراته الليلية . ومن مغامراته انه كان يلاحق معلقة التلفزيون الايطالية الجميلة ماريا جيوفانا و يرسل لها عبارات الحب والدلال عبر مكالماته الهاتفية . اضافة الى باقات الورود التي كان يرسلها اليها باستمرار .

وفي روما شوهد مارادونا اكثر من مرة برفقة الراقصة هيزر باريزي التي كانت تعتبر «قنبلة الجاذبية والاغراء» ، لدرجة ان خطيبته كلاوديا عمدت ذات يوم الى قذف التلفزيون في منزلها بالاناء المملوء بالورود لدى رؤيتها هيزر بسبب قصصها الغرامية مع خطيبها ، لكن يبدو ان كلاوديا اعتادت على هذا النمط من الحياة .

و يقال بان العلاقات الغرامية والعاطفية اصبحت بالنسبة لمارادونا جزءا من تدريبه اليومي ، و يقال ايضا انه بدون هذه العلاقات يفقد الكثير من لياقته البدنية !؟

وما يؤكد هذه الاخبار ان مدير اعماله وصديقه سيتر سيبللر قال ذات يوم : «ان دييغو يحب العلاقات الغرامية كما يحب الكرة التي كان ياخذها معه الى السرير وهو في الخامسة من العمر» .

وتفاصيل الفضيحة ان شابة ايطالية شقراء عمرها ٢٢ سنة تدعى كريستيانا سيناغرا رزقت طفلا في ٢٠ ايلول الماضي ، اطلقت عليه اسم دييغوا أرماندو جونيور . وقالت ان والده هو دييغو أرماندو مارادونا !؟

والملفت في هذه الفضيحة ان اعلان أبوة مارادونا لهذا المولود . جاء بعد يوم واحد من نشر خبر مفاده ان كلاوديا خطيبة مارادونا حامل . وان الولادة متوقعة في الربيع المقبل ، مما اضطر مارادونا للرد على نبا حمل خطيبته كلاوديا قائلا : «لن اقول شيئا . وأود ان اتحدث مع من نشر هذا الخبر كي اعلم من اوحى به اليه .. انا لا اذهب الى بيوت الغير لاسالهم متى سوف يرزقون بطفل ، وعلى الغير ان يعاملني بالمثل» .

لكن خبر أبوة مارادونا لطفل اخر كان بمنزلة «قنبلة موقوتة» زعزعت كيان النجم الارجنتيني واقضت مضجعه وقد تلقى مارادونا النبأ عندما كان ياخذ قسطا من الراحة بعد ظهر يوم ٢٠ ايلول الماضي في نادي نابولي ، حيث طلب للرد على مخابرة هاتفية ، وكان المتحدث صديقا لمارادونا حيث قال له : «سوف يذاع هذا المساء عبر التلفزيون نبا يخصك ، اذ اعلنت سيدة وضعت مولودا اليوم انك والد ابنها» !؟

و بعدما وضع السماعة في مكانها ، تجمد مارادونا من الدهشة واخذ يتمتم : «غير معقول ... غير معقول» ، لكنه لم يحرك ساكنا ، وفضل ان ينتظر حتى المساء لسماع ما سوف يبثه التلفزيون قبل الرد على هذا الموضوع .

وفي المساء بث التلفزيون الايطالي مشاهد حية للشابة كريستيانا ومولودها . وقالت : «لقد اطلقت على ابني اسم دييغو ارماندو جونيور لا لان هذا الاسم اصبح على كل شفة ولسان ، بل لانه فعلا ابن مارادونا الذي ارتبطت معه بعلاقة بدات منذ كانون الاول ١٩٨٥ حتى نيسان ١٩٨٦» .

واضافت كريستيانا تقول : «ان ما نشرته صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت» عن حمل كلاوديا خطيبة مارادونا هو الذي دفعني للبوح بهذه الحقيقة اذ لا أنسى بان مارادونا كان يردد أمامي انه لا يريد اولادا» !؟

ابني في أحشاء خطيبتي

و بالنسبة لمارادونا . فقد اكتفى في البداية بالقول : «لم اعد افهم شيئا ، وانا ارتجف من هول المفاجاة» . وقد طلب مارادونا على الفور اذنا من المدرب بيانكي للانزواء لعدة ساعات في منزله ، ورافقه في عزلته خطيبته كلاوديا وصديقه فرناندو سينوريني .

وهنا يتساءل جمهور نابولي كيف سيتصرف مارادونا ، وهل سيتغيب عن المباراة ضد اوديـنيزي التي حدد موعدها يوم الاحد في ٢١ ايلول . لكن تلك الاسئلة زالت بسرعة عندما فوجيء الجمهور بنزول مارادونا مع فريقه الى الملعب ملتزما بواجباته الرياضية ، حيث شارك في مباراة اعتبرت اقل من عادية وانتهت الى التعادل (١ ـ ١) .

ورغم محافظته على التزامه حيال ناديه فان مارادونا بدا مضطربا ، وكان اول من يغادر الملعب بعد التمرين والمباريات . وعندما طلب اليه الصحافيون الرد على ما اتهم به حول ابوته للطفل المولود اجاب : «ليس لدي شيء اقوله . لقد اوكل مسؤولو النادي محاميهم لدرس هذه القضية والبت بها . و بالنسبة لي فانا ملتزم بعقد مع نادي نابولي وعلي احترامه» .

و بعد عدة ايام خرج مارادونا عن صمته . ووزع على الصحف بيانا مقتضبا جاء فيه :

«ان التحفظ حق لا ينبغي لاي كان خرقه ، والاسلوب الذي نشرت فيه هذه الفضيحة ، والهجوم الذي تعرضت له اثر كثيرا على سمعتي . لذا فانا أطالب المسؤولين بكل عطل وضرر لحق بي و باسمي و بفريق نابولي بالذات» .

وفي حديث اخر قال مارادونا لصديقه باكوا اغيلار المندوب الخاص لصحيفة «بيريوديكو» الاسبانية : «لم اعد احتمل . لقد انتزعوا مني لذة العيش ، ولو خيروني لتنحيت عن لقب بطل العالم مقابل التخلص من هذه الازمة . لقد جفاني النوم واصبحت مدمنا على الحبوب المنومة» .

واضاف «لا شك بان الابوة هي اجمل شيء في حياتنا ، لكن ابني الوحيد هو الذي تحمله خطيبتي كلاوديا في أحشائها . ومن يقول عكس ذلك ينوي الاساءة لي والتدخل في شؤوني الخاصة . ولولا عاطفتي التي تربطني بكلاوديا و بجمهور نادي نابولي لاعتزلت الكرة فورا . لكني لن ارضي خصومي . وسوف احارب حتى النهاية ، ولن أحني رأسي وسوق أتابع تقدمي . واتمنى ان تظهر الحقيقة كي يتمكن ابني من رفع راسه دائما . و يؤلمني ان اتهم بابوتي لابن اخر ، وأكرر ان ابني الوحيد هو من تنتظره كلاوديا» .

وتحدث مارادونا عن الجنين المنتظر فقال : «اذا رزقنا بصبي سوف نسميه سيباستيانو . واذا رزقنا بابنه سوف نسميها الما ، وهو اسم والدتي ، وسيكون شقيقي لالو العراب وشقيقة كلاوديا العرابة . لذا امل ان تحل كل المشاكل قبل الولادة كي اجنب المولود كل الانعكاسات ، اذ يكفي عذابنا انا وكلاوديا . وانا معجب بتصرفاتها لانها تتالم بصمت وتستيقظ احيانا في الليل وهي تبكي ، وهذا ما لا احتمله . واتمنى ان تذهب الى الارجنتين كي تعيش وسط اهلنا و بعيدا عن هذه الاقاويل» .

ساتزوج كلاوديا قبل الوضع

وعن مشاريعه المستقبلية بالنسبة للمولود الجديد قال : سوف اسجله كمشترك في اندية ارخنتينوس خونيورز ، و بوكا ونابولي و برشلونة اذا قبل رئيسه نونيز . وساتزوج كلاوديا طبعا قبل ولادة ابني . لكنني سوف ابقي الامر سريا ، ساتوجه مع كلاوديا ذات يوم الى كنيسة عادية كي نتحد دينيا ، ولو كنا متوجين فعليا منذ عشر سنوات . نحن نرفض الزواج الاستعراضي كما يحدث في هوليوود . لان زواجنا هو ثمرة حب قديم . والولادة ستتم في الارجنتين . وارجو ان لا يشعر اهالي نابولي بالاستياء لاني اود ان يبصر ابني النور في بلادي . لكني اعد الجمهور الايطالي بان مراسيم العمادة سوف تتم في نابولي» .

وعندما سئل مارادونا عن تصرفه فيما لو استدعي الى المحكمة للادلاء بما عنده حول ابوته لطفل السيدة سيناغرا قال : «سوف اجيب بما يمليه علي ضميري» وخلال ذلك كان مارادونا متجهم الوجه ومضطربا ، ورفض الاعتراف بابوته للطفل دييغو ارماندو جونيور كما جاء على لسان محاميه وهم ثلاثة : سينيسكالكي ومينيوني و بيشيتشيلي ، والذي قالوا ان معالم الطفل الذي بدا اسود الشعر والعينين ليس دليلا كافيا لاثبات ابوة مارادونا للمولود .

الجد شاهد

الا ان محامي عائلة سيناغرا انريكو توتشيلو رد على ذلك قائلا : «لدي أدلة كافية تثبت بان المولود هو ابن مارادونا ، ونحن مستعدون للاخذ بما يقرر القضاء ، ولا شيء يخيفنا لاننا واثقون من النتيجة وسوف نتابع القضية حتى بشكل لائق وانساني وان يجدوا الشجاعة للاعتراف بحقيقة تبقى اهم من مصلحة مارادونا ومن صورته المثالية» .

وفي هذه الاثناء كانت كريستيانا موجودة مع طفلها في المستشفى . لكن رجال الصحافة لم يتمكنوا من التحدث اليها ، غير ان والدها الفريدو سيناغرا تحدث اليهم قائلا : «نحن لا نسعى للحصول على الشهرة . ولسنا من المهووسين لكننا عائلة محترمة . وكل ما نريده ان يحظى ابن كريستيانا بحق معرفة والده الحقيقي ، وانا اعرف دييغو ، وغالبا ما كنت اتحدث معه عبر الهاتف عندما كان يتصل بابنتي ، ومارادونا يدرك منذ مدة بأن كريستيانا كانت تنتظر مولودا ، لذا عليه ان يعترف بان دييغو أرماندو الصغير هو ابنه» .

وخلال وجود كريستيانا في المستشفى اتصل مجهول بادارتها وابلغ عن وجود قنبلة ، موقوتة في غرفة كريستيانا التي كان يحرسها عدد من المسلحين بشكل شبه دائم وقد تبين فيما بعد بأن هذا الانذار كان كاذبا وقد اطلقه احد المهووسين من انصار مارادونا ، خاصة وان كريستيانا كانت تفاخر انها حامل من مارادونا امام الجميع ، لكن هذه المكالمة سببت ذعرا كبيرا في كل انحاء المستشفى مما حمل السيدة سيناغرا على مغادرتها وسط حراسة مشددة ، وفي ساعة متاخرة من الليل ، وقد ذكرت هذه التدابير باجواء افلام المغامرات والتشويق كما جاء في الصحف الايطالية ، ولم يعرف بعد ذلك مكان اقامة المولود و والدته ، حيث صعب على الصحافيين التحدث مع ذوي كريستيانا ، فيما تحدث المدرب بيانكي عن هذا الموضوع قائلا : «يبدو ان هناك ثارا شخصيا بالنسبة لمارادونا ، وانا لا اسمح لنفسي بالتعليق ، لكني لا انكر ان هذه الفضيحة اثرت على كل الفريق» .

و يذكر ان النجم البرازيلي فالكون تعرض لفضيحة مماثلة منذ عامين عندما ادعت سيدة ايطالية ابوة البطل البرازيلي لابنها . وهنا تساءل الجميع : هل يمكن ان تكون تلك الفضيحة محاولة مكشوفة للنيل من سمعة مارادونا . أم ان دييغو أرماندو الطفل هو فعلا ابن البطل الارجنتيني ؟ هذا ما سيقرره القضاء بالطبع عندما سيبحث هذه القضية المعقدة .

أميـة حمـاد



■ كريستيانا سيناغرا ومولودها الذي تدعي ان مارادونا والده ...

■ التوقيع للحسناوات قبل كل شيء عند مارادونا .

الشعب الرياضي

رياضة حريمي جدا!

رياضة جديدة انتشرت في جامعة سياتل الامريكية حيث تتدرب الطالبات هناك على الرمي بمسدسات مزودة باشعة «الليزر» وتشهد هذه الرياضة الحديثة بالجامعة الامريكية اقبالا شديدا بين الطالبات اللواتي وجدن في «التنشين» هواية ممتعة.

صيد الكاميرا

احذر الفراش

عندما تضطر الى ملازمة الفراش يصيبك الاعياء ، لماذا ؟ يقول طبيب الاعصاب الامريكي بنجامين ناتلسون ، ان الراحة لمدة طويلة في السرير ، امر خطير فالرقود في الفراش ، يسبب المرض او الكسل ، و يحدث اضطرابات وتلفا سريعا في الجسم . فانسجة العضلات تتدهور و يفقد الجسم املاحا معدنية هامة ، فتذهب قوته بعد ايام قليلة من الرقود في الفراش ، اما العظام فتبدأ في التفتت وتفقد الكالسيوم ، و يعجز الجسم عن الاستفادة من المواد المغنية ، وتضطرب احوال القلب بعد يومين فقط من ملازمة الفراش وتتيبس المفاصل ، و يحدث الامساك .

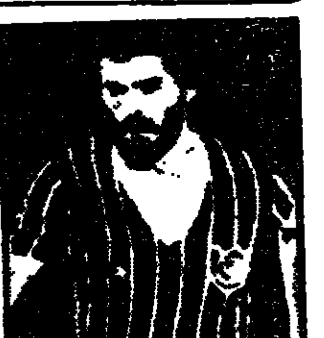
ولكن اخطر ما يحدث بسبب الرقود لوقت اطول مما يجب هو الاصابة بالالتهاب الرئوي بسبب تراكم السوائل في الرئتين ، واحتمال اصابتها بالتخثر في الدم لهذه الاسباب يحرص الاطباء على اقناع مرضاهم بمغادرة الفراش باسرع ما يستطيعون بعد عمليات جراحية في القلب ، اوبعد الاصابة بنوبات قلبية .

ولا يعني ذلك الا تلجا لفراشك عند الضرورة ، سواء كان السبب نزلة برد اوشيئا اخطر . ولكن الاطباء الامريكيين يقولون لك : اذا وجدت نفسك في الفراش لاكثر من خمسة ايام ، فعليك بممارسة تمارين الفراش : تحريك الذراعين حركة دائرية . تقليب الرأس على الوسادة ، اللعب بكرة صغيرة بقدميك ، تحريك اصابع القدمين وتحريك الكاحلين .



برافو .. يا ايليا!

حركة رائعة لنجمة الجمباز السوفيتية ايليا ايفانوفا سجلتها عدسة احد المصورين اثناء تاديتها للعبة الترامبولين في ثلاث مراحل من الحركة وعلى الرغم من هذه «الدقة» الا انها لم تحرز اي ميدالية!!!.





يا سقراط .. ابتعد عن السياسة!

من المعروف ان كابتن المنتخب البرازيلي سقراط له راي في الامور السياسية ببلاده وانه ينوي العمل في سلكها بعد اعتزاله الكرة ولكن يبدو ان الحكومة البرازيلية لا يعجبها تناول سقراط للامور السياسية حيث قررت المحكمة العليا البرازيلية تغريمه مبلغا رمزيا نظير استغلال مركزه الرياضي في الامور السياسية عندما ارتدى عصابة حول رأسه خلال مباريات منتخب بلاده في نهائيات كاس العالم بالمكسيك مكتوب عليها «نريد العدالة».

كما اخذت المحكمة عليه تعهدا بعدم العودة لمثل هذه الاساليب مرة اخرى اثناء المباريات الرياضية وقال سقراطيس بعد الحكم انه من العجيب حقا ان احاكم بسبب مطالبتي بتحقيق العدالة ولما سئل عن العدالة التي يقصدها قال : انني اقصد العدالة في كل نواحي الحياة من ماكل ومشرب وكذلك في الامور الرياضية والسياسية.

فهل يتغير موقف سقراطيس من العمل بالسياسة بعد هذا الموقف ام انه سيصر على موقفه هذا ما ستؤكده الايام القادم.

بالذراعين لا بالساقين !

بعد وفاة داعية الهرولة الاشهر . جيم فيكس في عامه الثاني والخمسين ، اعلن الكثيرون تشككهم في ان تكون الهرولة وسيلة ناجحة للحماية من امراض القلب . احد هؤلاء المتشككين هو الدكتور الامريكي جوزيف واسيرج الذي يقول ان تحريك الذراعين ، اهم للجسم من تحريك الساقين .

و يستدل واسيرج على صحة كلامه بامرين ، اولهما ان ابطال التجديف احسن حالا واطول عمرا من العدائين ، وثانيهما ان «المايستروهات» الكبار من امثال ادريان بولت وتوسكانيني وستوكوفسكي عاشوا لما بعد التسعين ، وقد كانت مهنتهم تقضي منهم تحريك الذراعين طوال حياتهم .

و يقول واسيراج ان حركة الذراعين ولو من دون حمل اية اثقال فيها حماية للقلب من كثير من المخاطر ، ولا تحتاج للخروج من البيت ، اوتغيير الملابس .

بعثة نرويجية لجذب الجماهير

في محاولة لجذب الجماهير الى ملاعب كرة القدم .. أعلن اتحاد الكرة بالنرويج انه سيقوم بارسال ٢٥ مسئولا من العاملين به الى الولايات المتحدة الامريكية في دوره تدريبيه لاكتساب الخبره والدعايه الامريكية في اجتذاب الجماهير ، وذلك بعد ان شهدت الملاعب النرويجية انخفاضا حادا في عدد المتفرجين هناك .. وستقوم البعثة النرويجية بمشاهدة المناسبات الرياضية الامريكية الكبرى لمعرفة أسلوب الدعاية الامريكي عن قرب .

تنس الجائزة الكبرى : نتائج من اليوم الثالث

لندن ـ فيما يلي نتائج مباريات اليوم الثالث لدورة تنس لندن التي تدخل في اطار نابيسكو الجائزة الكبرى والتي اقيمت يوم الخميس الماضي في و يمبلي احدى ضواحي لندن . وتبلغ مجموع جوائزها ٣٧٥ الف دولار .

فردي الرجال / الدور الثاني .

فاز ليبور بيمك / تشيكوسلوفاكيا / على اموس مانسدورف / اسرائيل / ٦/٢ و٦/٣ .

وفاز بات كاش / استراليا على سيرجيو كازال / اسبانيا / ٦/٢ و٦/صفر وفاز جاكوب هيلازك / سويسرا / على سلوبودان زيفو يينوفيتش / يوغسلافيا / ٦/٢ و٦/٧ // ٢/٧ و١٠/٨ .

محطات رياضية

بقلم : ابراهيم غيث / القدس

مبروك لنادي دورا

افتتح مؤخرا بقرية دورا نادي رياضي بفضل سواعد شبابها القوية رغم العقبات مثبتة حضورها الرياضي والاجتماعي على الساحة المحلية . فتحية من الاعماق ارسلها الى كل المسؤولين بنادي دورا واتمنى لهم التقدم والتوفيق والف مبروك .

عيب

للاسف الشديد لا زال بعض المراسلين الرياضيين يحلو لهم ان يزيدوا الطين بله فياخذوا بكيل عبارات النقد والتجريح لحكام المباريات عبر الصفحات الرياضية ... والله عيب ... يكفيهم نصيبهم في الملاعب .

لقطة من ملاعبنا

احد الاداريين الغيورين على المصلحة الرياضية اغمي عليه عندما حاول منع الفوضى والشغب ... فتحية حب وتقدير لهذا الاداري الواعي الغيور والعبرة لمن يعتبر .

من الواجب

- من الواجب للحكم ان ينذر اللاعب اذا اصر على مخالفة مواد القانون
- من الواجب اعطاء كل لاعب زجاجة عصير او حبة برتقال عند الاستراحة ما بين الشوطين

نصيحة

نظرا للحاجة الملحة في ضرورة استخدام المصارع بجميع اعضائه وعضلاته . فليس بوسعه الاقتصار على ممارسة نوع واحد او انواع محدودة من الالعاب الرياضية والتمارين البدنية فقط . بل هناك الحاح قوي في وجوب تدربه على شتى انواع الالعاب والتمارين مثل السير على الاقدام والسباحة وغير ذلك من الالعاب التي تتطلب الخفة في الحركة .

الشعب



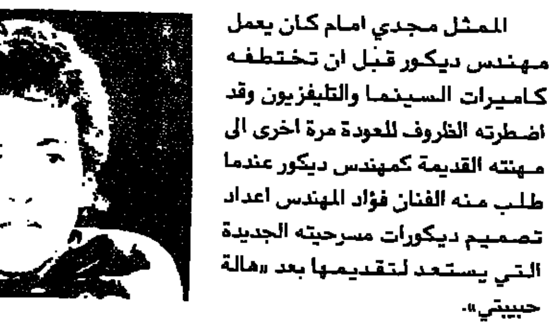
أخبار فنية

سميرة تغني «امرك عجيب» لحلمي بكر

سميرة سعيد التي عادت الى القاهرة في الاسبوع الماضي انتهت من تسجيل احدث اغنياتها «امرك عجيب» من كلمات سمير الطائر وتلحين حلمي بكر ، سميرة بمجرد عودتها تلقت اكثر من عرض للقيام ببطولة افلام غنائية ، سميرة لها تجربة واحدة في السينما في فيلم مغربي اسمه «ساكتب اسمك على الرمال» .



من فات قديمه..!





الممثل مجدي امام كان يعمل مهندس ديكور قبل ان تختطفه كاميرات السينما والتليفزيون وقد اضطرته الظروف للعودة مرة اخرى الى مهنته القديمة كمهندس ديكور عندما طلب منه الفنان فؤاد المهندس اعداد تصميم ديكورات مسرحيته الجديدة التي يستعد لتقديمها بعد «هالة حبيبتي».

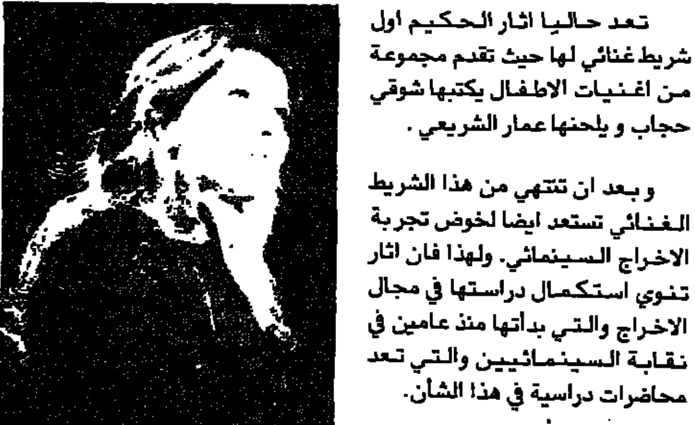
معالي زايد تغير جلدها

نوعية جديدة من الادوار السينمائية تقدمها معالي زايد خلال الاسابيع القليلة المقبلة بعد ان قررت تغيير جلدها باعمال تضيف الى رصيدها الفني شيئا جديدا متميزا خاصة وان معظم ادوارها الاخيرة كانت متشابهة.

وفي فيلم «السادة الرجال» مع محمود عبد العزيز واثار الحكيم واخراج رأفت الميهي فاجأت معالي الجميع بان تلعب دور رجل.



على باب الاخراج



محمد علي» والفنان محمود مرسي الذي بدأ حياته الفنية مخرجا بالتليفزيون.

تعد حاليا اثار الحكيم اول شريط غنائي لها حيث تقدم مجموعة من اغنيات الاطفال يكتبها شوقي حجاب و يلحنها عمار الشريعي .

و بعد ان تنتهي من هذا الشريط الغنائي تستعد ايضا لخوض تجربة الاخراج السينمائي. ولهذا فان اثار تنوي استكمال دراستها في مجال الاخراج والتي بدأتها منذ عامين في نقابة السينمائيين والتي تعد محاضرات دراسية في هذا الشأن.

تؤكد اثار الحكيم على ان عددا كبيرا من المخرجين اشاروا الى تمتعها بروح الاخراج مثل «انعام



السينما قبل الفيديو



احدث افلام المخرج السينمائي الشاب عادل الاعسر هو «دموع الشيطان» بطولة فريد شوقي ، سماح انور ، محيي اسماعيل ومريم فخر الدين ، حسين الشربيني.

وتدور احداث الفيلم حول شاب يصاب بعقدة نفسية تجاه احد ضباط المباحث الذي يظلمه في احدى القضايا ولكنه في النهاية يثبت براءته و بالرغم من ذلك يقرر الانتقام من هذا الضابط. و يبدأ انتقامه من خلال ابنة رجل البوليس حيث يوقعها في حباله و يخطفها بلغت تكاليف هذا الفيلم ٣٥٠ الف جنيه وسيتم بيعه الى الدول العربية سينمائيا قبل شرائط الفيديو حتى لا تؤثر شرائط الفيديو على دخل دور العرض .

ماذا بعد خوى خوى؟



المطربة المغربية لطيفة رأفت ، بزت الجميع في السنة الماضية حين تم اختيار اغنيتها «خوى خوى» او اخي اخي كأغنية الموسم بعد الاستفتاء الذي اجرته الاذاعة المغربية.

لطيفة رأفت تستعد هذه الايام لاداء قطعة جديدة من تأليف علي الحداني ابرز شعراء الاغنية المغربية (وصانع المطربات) كما يلقب .

لذلك ينتظر الوسط الفني هذا التعاون بترقب بقي القول ان الملحن احمد العلوي هو الذي وضع اللحن لقصيدة الحداني التي ستؤديها المطربة لطيفة رأفت.

بعد مرور عام على انشائه ...

جولة مع مصطفى الكرد في مركز الموسيقى بالحكواتي



كتب عبد الناصر النجار :

قبل عام كان الحديث يتأرجح بين الرفض والقبول في انشاء معهد او مركز للموسيقى تابع لمركز النزهة «الحكواتي» في مدينة القدس وكانت التوقعات يشوبها نوع من التحفظ.

وبعد عام من الافتتاح وما حققه المركز من نجاح غير متوقع وما واجهه و يواجهه من مشاكل وعن التطلعات كان هذا الحديث مع الفنان مصطفى الكرد من خلال جولة في معهد الموسيقى ...

المستوى الفني المتدني

في بداية العقد الماضي كانت هناك ملامح لتطور ما في المجال الفني على صعيد الارض المحتلة وخلال هذه الفترة ظهرت هناك مجموعة من الاغاني التي كانت ترتقي الى المستوى الجماهيري المطلوب في حينه ... وكانت التوقعات ان يستمر هذا التطور ولكن حصل عكس ما كان متوقع ولاسباب مختلفة.

يتحدث الفنان مصطفى الكرد بعد عودته الى ارض الوطن و يحاول تقييم المستوى الفني قبل عام و بالتحديد قبل انشاء المعهد الموسيقي التابع لمركز النزهة الحكواتي في مدينة القدس و يقول ان المستوى الفني العام الموجود في المنطقة وخاصة الموسيقى ليس هو المطلوب وقبل عام تقريبا و بعد عودتي لمست انه لم يحدث اي تطور ايجابي على المستوى الفني ولم تدخل كوادر وعناصر جديدة في هذا المجال وكان التطور دون الحد الادنى ما عدا بعض الشكليات البسيطة جدا والتي لا يمكن ذكرها .

و يؤكد الكرد ان بعض الكوادر والعناصر الفنية غادرت الوطن هذه الفترة وتركت فراغا في حين ان البديل الذي حصل لذلك هو زيادة عدد الفرق الموسيقية التي تتخذ من الاعراس والافراح مكانا لعملها في حين تقتصر اعمالها على ترديد ما تحفظه من اغان ليس فيها من معاني الفن الحقيقي اي شيء .

و يضيف : ان احد مظاهر المستوى المتدني هو عدم وجود عازفين لابسط انواع الالات الموسيقية في الارض المحتلة فمثلا لا يوجد عازف ناي او عازف قانون وعازف كمنجة واذا وجد بعض عازفي الادوات الموسيقية الشرقية وخاصة العود فانك من خلال مقارنتهم بموسيقيين في بلاد عربية تجد ان الحال متواضعا جدا .

المركز الموسيقي خطوة لحل المشكلة

وامام هذا الوضع كان المطلوب ايجاد تحرك فني من اجل احياء عوامل التطور والارتقاء بالمستوى الى الحد المقبول ، واصبح امرا ملحا ايجاد البديل لهذا الوضع ، وجاءت فكرة المركز الموسيقي ضمن اطار مركز النزهة الحكواتي في مدينة القدس وخاصة بعد عودة مصطفى الكرد وهو يحمل معه ثقافة موسيقية عالية بعد دراسته في عدة معاهد موسيقية اوروبية .

وكان طرح فكرة المعهد الموسيقي قبل عام امر محاط باحتمالات النجاح او الفشل رغم ان علامات التفاؤل بدأت ترتسم ملامحها منذ بداية الاعلان عن هذا المشروع الفني الرائد في المنطقة وعلى صعيد الارض المحتلة بشكل عام .

يقول الفنان مصطفى الكرد في بداية تأسيسنا لمعهد الموسيقي التابع لمركز النزهة الحكواتي كان هدفنا الاول والاخير هي الخروج من حلقة الفراغ والتي هيمنت على ارضنا المحتلة ومحاولة تعويض وخلق قفزات من التطور الفني والموسيقي .

و يضيف ومن خلال العشرة شهور الماضية بدأت الصورة اكثر وضوحا وبدا الجواب على سؤال البداية وهي مدى ايجابية المشروع واهميته تتضح بشكل جيد ، فقد كان هناك اقبال لا بأس به وبدأت هوايات ورغبات الكثير يتم الكشف عنها ومحاولة صقلها وفك القيود التي تحاصرها منذ وقت طويل .

و يوضح الكرد بانه وخلال هذه الفترة القصيرة نسبيا منذ بداية مشروع المعهد الموسيقي وحتى الان هي غير كافية للتحدث عن انتاج كمي وملموس بقدر ما كانت تجعلنا نرى صحة برنامجنا او خطأه واين النقاط التي تحتاج الى مراجعة بشكل جذري في المشروع .

و يؤكد ان المعهد الموسيقي بامكانياته المتواضعة استطاع ان يخلق نواة فنية قادرة على الاستمرار والعطاء وستكون هذه النواة في المستقبل القريب قادرة على العمل لانه عندها الكفاءة في الاستمرار ولديها مقومات البقاء .

وقال ان هناك امكانية لايجاد عدد من البعثات الموسيقية لبعض الطلاب وذلك لاكمال دراستهم الموسيقية في بعض الدول الاوروبية مثل المانيا وفي الدول العربية وخاصة في مصر .

واكد ان البعثات ستحقق خلال المستقبل وسيستفيد منها الطلاب المعنيين بالاستفادة والتقدم .

اقبال كبير لتعلم الموسيقى

و يبدو ان الافكار الشائعة حول المفهوم الفني وخاصة الموسيقى والغناء كانت تعطي مؤشرا تحكمه ضوابط متعددة من الاخطاء ، فالبعض يعتقد ان الموسيقى او الغناء مهنة فئة ليس لها مكانة اجتماعية مرموقة وان الذي يأخذ من الغناء والموسيقى مهنة هو من الفاشلين في المجتمع ولكن ما حصل في المركز الموسيقي في الحكواتي اثبت خطأ مثل هذه المقولات التي ليس لها اساس من الصحة .

و يوضح الكرد بانه وفي اللحظات الاولى التي اعلن فيها عن فتح باب التسجيل للراغبين في تعلم الموسيقى حضر عدد كبير من الشباب وكان من كافة الفئات الاجتماعية ولعل ما كان ملفتا للنظر هو ان عدد كبير من بين هؤلاء كان من طبقة العمال ومن ابناء القرى المجاورة والذين كان هدفهم هو خلق حالة موسيقية في مناطق سكناهم خاصة وان التذوق الموسيقي للكثير من ابناء شعبنا في الارض المحتلة يقتصر على ما يسمعه من وسائل الاعلام الرسمية من راديو وتلفزيون وغير ذلك .

و يقول الكرد ان عدد الطلاب الذين دخلوا المعهد منذ بداية تأسيسه وحتى الان بلغ حوالي ٩٠ طالبا وهذا العدد من الطلاب كبيرا نسبيا الى حجم التوقعات التي كانت سائدة قبل ذلك .

و يضيف بان المعهد ما يزال مستمرا في عطائه الفني والموسيقي وقبول اكبر عدد من الطلاب وضمن الامكانيات المتوفرة لديه .

ولكن كانت هناك مجموعة من المشاكل التي واجهت الطلاب في مراحل دراستهم الموسيقية والتي اثرت بشكل سلبي على عامل الاستمرار عند البعض وكانت سببا مباشرا في ان قطع البعض مواصلة تحصيله العلمي الموسيقي .

وعن اهم هذه المشاكل يقول الكرد ان المشكلة الاساسية كانت ولا زالت هي عدم توفر ووجود الالة عند الطالب وهذا كان بالواقع سببا في الاحباط عند البعض خاصة لان دراسة الموسيقى يجب ان يرافقه دائما وجود الالة في البيت .

و يوضح ان عدم توفر الالة هو نتيجة عدة عوامل منها عدم وجود الالات الموسيقية الشرقية بشكل تجاري في السوق المحلية وخاصة الة العود اضافة الى النواحي والمقدرة المالية الضعيفة عند بعض الطلاب رغم ان العامل الاول هو الاساس .

وقد اثر هذا الوضع بشكل سلبي على عدد المستمرين في دراسة الموسيقى فقد وصل عددهم الان من ٩٠ طالبا في بداية العمل الى ثلاثين طالبا الان ولكن فان الباقين ما زالوا مصرين على مواصلة الدراسة وعدم التوقف .

و يقول الكرد ان من بين الطلاب الموجودين يوجد البعض والذي يمكن القول بانه ابدى مقدرة على العزف الموسيقي بشكل كبير وغير متوقع وان عوامل النجاح المضمون لهؤلاء الطلاب مضمونة .

الموسيقى لغة شعورية

ان دراسة الموسيقى ليس عملا بسيطا يمكن تعلمه خلال فترة زمنية قصيرة لانه في اساسه ليس عملية ميكانيكية وتعامل مادي مع الالة الموسيقية بقدر ما هو يعبر عن احساس وشعور ولغة مسموعة .

و يتحدث الكرد استاذ الموسيقى في مركز الحكواتي و يقول ان الفهم لدراسة الموسيقى للاسف عندنا مغلو بحيث ان الشخص او مجموعة الاشخاص الذين يرغبون في تعلم الموسيقى عندهم فكرة غير صحيحة وهي ان عملية العزف على الالة الموسيقية مثل العود والكمنجة والناي وغيرها هي عملية ميكانيكية و يمكن تنفيذها وتعلمها خلال فترة زمنية محددة وهذا فعلا ما حدث واصطدمت به وكان دوري هي تغيير مثل هذه المفاهيم غير الصحيحة .

و يؤكد الكرد ان عملية تغيير هذه المفاهيم عند الطلاب كانت عملية صعبة وشاقة . وبدأت عملية التعلم تبنى على قاعدة اساسها ان تعلم الموسيقى هو بداية لدراسة لغة جديدة وهي لغة شعورية وليس عملا ميكانيكيا تقوم به اليد ضمن معايير مادية ولكنها تفهم وتسمع وتؤثر .

و يعطي الكرد مثلا على تعلم العزف على العود و يقول ان تعلم العزف على هذه الالة الموسيقية الشرقية يحتاج لوقت كامل وناقل تعديل لمدة ساعتين يوميا ومحاولة سماع الالة لفترة زمنية معينة بحيث يجب ان يكون الاستماع منصبا على الالة نفسها وان لا يجمع بين التين في وقت واحد .

و يقول الكرد ان لغة الموسيقى سهلة التعليم ولكن نطقها هو الصعب وتكمن الصعوبة في عملية الابداع الفني لانه ليس من المهم ان تعرف كيف تحرك اوتار العود وتخرج نغمات موسيقية بقدر ما يستطيع العازف ان يخلق من الموسيقى لغة شعورية ايجابية .

وحول اقتصار سماع المواطنين للاغاني والموسيقى التي تبثها اجهزة الاذاعة الرسمية ومدى تأثيرها قال ان هذا سببه ثقافتنا الموسيقية المتواضعة وكثيرا من الناس لا يتفحصون جيدا ما يسمعون .

وقال ان متاعب الحياة اليومية والظروف الصعبة التي يمر بها ابناء شعبنا تجعلهم يستمعون الى اي عزف موسيقي او غنائي في محاولة للترفيه عنهم ولكن هذا لا يعني باي حال من الاحوال الاستغناء عن الثقافة الموسيقية والفنية الجيدة والهادفة .

و يوضح الكرد بانه ضد الترفية اللامحدود والغير موازللمجهودالذهني في التذوق الموسيقي ، وطالب بان يكون في المجال الموسيقي الترفيهي شيء من القيمة لان المادة الموسيقية الجيدة هي التي تجعل الانسان يفكر بحيث لا تكون هذه المادة مجرد تأثيرات انية سرعان ما تنتهي من الدماغ لانه لا بد من ان يكون هناك علاقة بين الفكر والشعور وليس قضية شعور مجرد .

الاغنية ملازمة للعمل الموسيقي

ان الاغنية الهادفة لها تأثير لا يقل عن تأثير اي جمال فني اخر ، وفي العقد الماضي كانت هناك مجموعة من الاغاني التي رددتها الجماهير للفنان مصطفى الكرد وذاع صيتها وكان لها حظ كبير من الشهرة والانتشار .

وعن عدم وجود الاغاني الجديدة لمصطفى الكرد في السوق وبين الايادي قال ان هذا ليس سببه عدم توفر الانتاج ولكن المشكلة هي مشكلة تسويق ليس اكثر .

و يقول الكرد ان اغانيه الجماهيرية لا تقل في اهميتها باي شكل من الاشكال عن اعماله الموسيقية وانهما مترابطان ولا يمكن تجزئتهما .

وعن اهم اعماله خلال العام الماضي يؤكد الكرد انه قام باعمال كبيرة ولها اهمية في مجال الاغنية والعمل الموسيقي على مستوى الارض المحتلة ، وان من اهم اعماله هي قيامه بالتاليف الموسيقي لثلاث مسرحيات هي عنتر في الساحة خيال وحكايات الصلاة الاخرى ومعك ولعة اضافة للمسرحية الجديدة وهي مسرحية تغريب العبيد .

و يضيف انه قام باحياء عدة امسيات غنائية كان لها جمهورها الكبير وهي بمعدل امسيتين كل شهر وستكون الامسية القادمة للكرد في السابع عشر من الشهر الجاري في قاعة مركز النزهة «الحكواتي».

وقال ان الصعوبة التي يواجهها هي كلمات الاغاني حيث تفتقر الارض المحتلة الى شعراء الاغنية خاصة وان عملية اختيار النصوص والكلمات معقدة وصعبة وتحتاج لمعايير فنية معينة .

المركز مفتوح للجميع

وفي نهاية الحديث مع الفنان مصطفى الكرد قال ان المركز مفتوح امام ابناء شعبنا في كافة اماكن تواجده للالتحاق بالمركز وصقل المواهب .

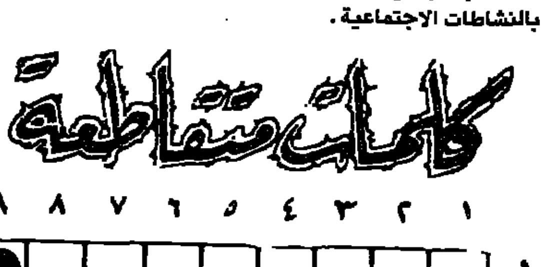
وقال الكرد ان المركز مستمر في اداء عمله خاصة بعد ان ثبت اهمية مثل هذا المركز وعدم وجود البديل في الوقت الحاضر .

«مسرح المنوعات والغلط فين» في الاذاعة

على فايق زغلول يعود «بالغلط فين» بناء على رغبة جمهور المستمعين ومحبي برامجه برنامج الغلط فين يذاع من ٢٥ سنة يعود ضمن فقرات برنامجه الناجح «مسرح المنوعات» الذي تسجل حلقته القادمة بمبنى كلية تجارة عين شمس مع الفنانة ناهد جبر والفنان محمد مصر ... وتسجل الحلقة التالية بمبنى كلية اداب عين شمس



- الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
لا ترهق نفسك كثيرا باعمال لا تجدي نفعا . حاول الاستعانة بزملائك في حل مشاكلك . رسالة مهمة في طريقها اليك .
- الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار
كن حذرا في اتخاذ القرارات وتفهم مشاكل زملائك في العمل . انتبه قد تفقد اكثر من صديق اذا ما تسرعت .
- الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران
لا تستغل نجاحك بصورة تسيء لمن حولك ، الثقة بالنفس هي المفتاح الحقيقي للتخلص من ازماتك النفسية المتلاحقة .
- السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
كل الدلائل تشير الى تحسن مرتقب في علاقاتك العاطفية ، حاول الاستفادة من مناخات التفاهم التي ستسود علاقاتك مع رب العمل .
- الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب
اصرف النظر عن المساعدات الخارجية ، تنقلات لا بد منها على صعيد العمل . لا تحاول اخفاء مشاعرك لمن تحب .
- العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول
الحزم يريحك من مشاكل عدة ستعترضك هذا الاسبوع . حاول في نهاية الاسبوع ان تخلد الى الراحة فانت بامس الحاجة اليها .
- الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول
نجاحك سيزيد من مسؤولياتك على صعيد العمل . تمهل في الحكم على تصرفات الاخرين .
- العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني
لا تدع خسارتك المالية تنعكس سلبا على تصرفاتك العائلية . قلل من السهر لانك ترهق نفسك .
- القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢٠ كانون الاول
تجاربك في ميدان العمل فيها كل خير لمستقبلك اذا ما عرفت الاستفادة منها . لا تدع التشاؤم يسيطر على تفكيرك .
- الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ١٩ كانون الثاني
هذا الاسبوع هو علامة فارقة في علاقاتك مع الاخرين في العمل لا تتسرع باتخاذ القرارات وتفاءل بالخير تجده دائما .
- الدلو : ٢٠ كانون الثاني ـ ١٨ شباط
لقاء متوقع مع من تحب يعيد المياه الى مجاريها . لا تكن سلبيا فان الظروف مناسبة للبوح بكل شيء
- الحوت : ١٩ شباط ـ ٢٠ آذار
لا تجعل من الامال المعلقة على الاخرين اهدافا لك . اسبوع حافل بالنشاطات الاجتماعية .



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									●
٢									
٣			●						●
٤				●			●		
٥					●	●			
٦				●	●				
٧				●					●
٨		●							
٩	●		●				●		

اعداد : غالب النتشة ـ بيت لحم

افقي وعمودي :

١) شاعر مصري معاصر ٢) ممثل مصري قدير ـ حرف ٣) مختلفان ـ مدينة فلسطينية ٤) عملة عربية ـ مختلفان ٥) اربعة حروف مختلفة ـ علم منكر معكوس ٦) حروف مختلفة ـ علم مذكر معكوس ٧) ثقل مبعثرة ـ علم مؤنث مبعثر ٨) حرف ـ ممثل مصري كوميدي ناقص حرف ٩) ف ـ علم منكر ـ حرف جر معكوس

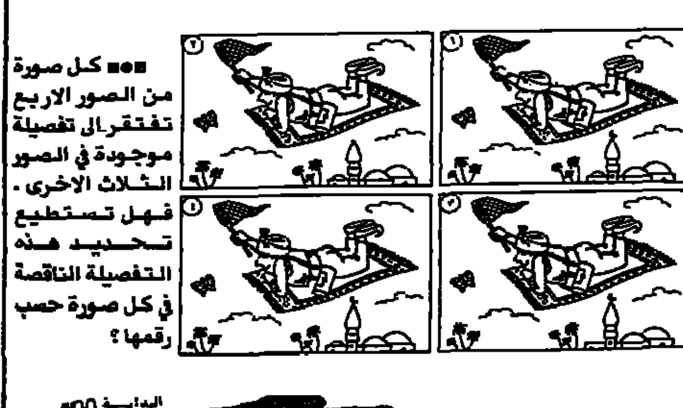
حل المربع السابق :

افقي : ـ

١) فادية ـ منال ٢) دلال ـ ناهد ناقص حرف ـ ي ٣) و ـ وليد ـ ى ـ ن ٤) ليلى معكوسة ـ سمر ـ ا ٥) حسني معكوس ـ ن ـ س ٦) ب ي م ر ـ ا ـ ا ٧) .... ٨) محمد ـ م ـ سمير ٩) ي ـ لندن معكوسة ـ هاني معكوس

عمودي :

١) فدوى ـ مي ٢) الوليد ـ ح ن ٣) ن ا ـ نيلي (ل ي ن ي) ـ من ٤) ليلى معكوس ـ سم ـ د د ٥) هند ـ سحر ـ امل ٦) ما ـ م ـ س ي ٧) نهى ـ رنا ـ من ٨) ا ـ يا ٩) لينا ـ سميرة .





كل صورة من الصور الاربع تفتقر الى تفصيلة موجودة في الصور الثلاث الاخرى . فهل تستطيع تحديد هذه التفصيلة الناقصة في كل صورة حسب رقمها ؟







انصار السلام البريطانيون يتظاهرون قرب قاعدة للصواريخ النووية في بريطانيا

جرينهام كومون ـ ا ف ب ـ نظمت السلطات العسكرية البريطانية زيارة لقاعدة جرينهام كومون ١٠٠ كم غربي لندن . في ذكرى مرور ثلاث سنوات على وصول طلائع الصواريخ الاوروبية الى القاعدة لازالة الاوهام المحيطة بهذه القاعدة النووية التي ما زالت الهدف الرئيسي لانصار السلام البريطانيين .

ويوجد بهذه القاعدة في الوقت الراهن ٩٦ صاروخا نوويا من طراز كروز تتمركز في ست مخازن من الحديد المسلح المغطاة بالعشب وتحيط بها ثلاث شبكات من الاسلاك الحديدية الشائكة بالاضافة الى جنود الحراسة المزودين باجهزة لكشف التسلل و يظل احد هذه المخازن في حالة طواريء مستمرة .

ويذكر في هذا الصدد ان قافلة مكونة من اربع حاملات قذائف ومركزين متحركين للرقابة تتجه مرة كل شهر في قلب الليل الى سهل سالسبوري . الواقع على ٥٠ كيلو متر لاجراء مناورات شبيهة بتلك التي قد تقع في حالة حدوث ازمة بين قوات حلف الاطلسي وقوات حلف وارسو .

وعادة ما يقوم المتظاهرون المناهضون لانتشار الاسلحة النووية بتتبع ومهاجمة هذه القوافل التي تتكون كل منها من ٢٢ سيارة على متنها ٧٠ رجلا والتي يحميها البوليس البريطاني . وينتمي هؤلاء المتظاهرون الى منظمة «كروز وتش» التي تقتفي اثر معسكر السلام الذي كانت مجموعة من السيدات البريطانيات انصار السلام قد اقمنه لمدة عدة سنوات حول هذه القاعدة .

وما زالت ١٥ سيدة فقط تقمن في معسكر امام هذه القاعدة التابعة للقوات الجوية البريطانية والتي يشرف عليها حقيقة اللواء ٥٠١ للصواريخ التكتيكية في الجيش الاميركي .

وما زال الاف الاشخاص يشتركون في المظاهرات الموسمية التي تجري امام القاعدة كما ينضم مئات الاشخاص الى منظمة «كروز وتش» في محاولة لعرقلة مسيرة هذه القوافل»

وكانت المظاهرات قد نجحت في الاسبوع الماضي في تعطيل احدى هذه القوافل لمدة ساعة اذ قام المتظاهرون برش زيت الدهان على زجاج السيارات كما قطعوا اسلاك الفرامل في الشاحنات .

و يقول الكولونيل جون باكس قائد القاعدة ان البوليس البريطاني هو المسؤول عن حماية القافلات في وقت السلم . و يضيف غير ان السلوك غير المسؤول لهؤلاء المتظاهرين قد يؤدي يوما ما الى وقوع حادث طريق خطير .

وكان جون ستانلي مساعد وزير الدفاع البريطاني قد حذر مؤخرا من انه في حالة حدوث ازمة دولية فان الجنود سيكونون مسلحين وقد يضطرون لاطلاق النار على المتظاهرين في حالة وجود كمين .

و يقول الكولونيل باكس (٥٠ سنة) الذي هاجر من المجر وهو في الرابعة عشر من عمره اعتقد ان المتظاهرين يساهمون في رفع الروح المعنوية لجنودي .

و يضيف الكولونيل باكس ان الجنود العاملين في القاعدة الفان من الجنود بالاضافة الى وحدة من سلاح الجو البريطاني ينظرون الى هذه المظاهرات السلمية باعتبارها نوعا من المغامرة .

بينما ترفض داون هو يت وهي انسة برتبة لفتننانت الحديث عن مشكلة المتظاهرين .

وتقول هو يت ٢٤ سنة وهي واحدة من الضباط المسؤولين عن اطلاق الصواريخ لقد اخترت بكامل ارادتي القيام بهذا العمل . وعندما اكون امام جهاز المراقبة فانني اؤدي عملي العسكري بصرف النظر عن اى شيء اخر .

بينما يقول ضابط اطلاق اخر هو الكابتن ستيف ديكنسون انه يقوم بعمله كرجل عسكري محترف ولا يطرح على نفسه اسئلة كثيرة و يضيف اننا هنا من اجل الردع .

عمل تطوعي في قرية بتير بمنطقة بيت لحم

بيت لحم ـ نفذت لجنة العمل التطوعي في قرية بتير قضاء بيت لحم عملا تطوعيا اشتمل على بناء مظلة واقية من الاسمنت لانتظار المركبات في القرية وذلك على مدار اليومين الماضيين .

وقد شارك في العمل العديد من اعضاء اللجنة في حين لقي هذا العمل ارتياحا بين السكان الذين ابدوا استعدادهم لتمويل انشاء مثل هذه المظلة في اماكن اخرى من القرية وقد وعدت اللجنة السكان بذلك .

وفاة طفلة واصابة طفلين بحوادث سير في غزة

غزة ـ توفيت امس الطفلة سمية قويدر (سنة ونصف) متاثرة بجراحها اثر نقلها لمستشفى خانيونس بعد تعرضها لحادث دهس في منطقة معن بخانيونس .

وقامت شرطة المرور بتوقيف السائق .

وفي مدينة رفح اصيب الطفل عمر يوسف ابو شعر (٧ سنوات) بكسور في فخذه الايسر اثر تعرضه لحادث دهس . وتم نقله لمستشفى الشفاء لتلقي العلاج .

كما نقل ابراهيم فؤاد العراب الى مستشفى خانيونس لتلقي العلاج نتيجة تعرضه لصدمه من سيارة بينما كان يركب دراجة عادية في خانيونس .

بعد المساعدات الاميركية للمتمردين

حرب وشيكة بين القوات الحكومية والمتمردين في نيكاراغوا

كوستاريكا ـ ا ف ب ـ يعيش سكان شمالي كوستاريكا عند منطقة الحدود مع نيكاراغوا حاليا لحظات من القلق في انتظار حرب وشيكة قد تنشب في اي لحظة اثر استئناف المساعدة الاميركية للمعارضين من رجال حرب العصابات المناهضين للنظام السانديني .

وفي معاهد ومدارس مدن سان كارلوس ولوس شيل يعد المدرسون طلابهم للمواقف العصيبة . تخزين مياه الشرب والاغذيه كما يتعلمون كيفية مواجهة اعطال الكهرباء واي مترتبات اخرى للحرب كجزء من البرنامج المدرسي لطلبة كوستاريكا .

وذكرت مصادر رسمية ان المائة مليون دولار التي قدمتها واشنطن للمعارضين ستؤدي الى زيادة النشاط المعادي للساندينية في المنطقة .

وذكر الشهود لوكالة فرانس بريس ان السكان يرون ان المعارضين لن يتمكنوا من الفوز بمفردهم وبالتالي ستبادر الولايات المتحدة على وجه السرعة الى غزو نيكاراغوا .

و يرى السكان انه في تلك الحالة يستحمل الجزء الشمالي من كوستاريكا النتائج دون ان نتحدث عن الاعمال الانتقامية الساندينية المحتملة .

ووسط هذا المناخ القلق يستعدون لاجراءات الطواريء في المستشفيات واجهزة الانقاذ مثل الصليب الاحمر تظل في حالة الطواريء .

وذكر هرنان جارون وزير الامن ان الاسبوع الماضي شهد تهيئة فصيلة جديدة من مائة رجل في كيوداد كيسادا التي تعد رأس جر في سان كارلوس على بعد مائة كم من العاصمة وفي الوقت نفسه نقل قاعدة مراقبة الاتصالات اللكية واللاسلكية الى هذه المنطقة الهامة .

وكان هرنان جارون قرر هذا الاسبوع اقامة منطقة عسكرية على الحدود قد صرح بأن هناك حالة هدوء تشبه ما قبل العاصفة .

طفل برأسين وثلاثة سيقان في الفلبين

مانيلا ـ أ.ف.ب ـ وضعت سيدة فلبينية في بنجيه شمالي الفلبين في السابع من تشرين الاول الماضي طفل برأسين وثلاثة سيقان لم تكتب له الحياة . ذكرت ذلك وكالة الانباء الفلبينية امس .

واضافت الوكالة ان الطفل ولد بجهازين تناسليين للذكر والانثى ومؤخرتين .

واوضحت الوكالة ان الام في صحة جيدة .

امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي يزور موسكو

موسكو ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة تاس السوفياتية للانباء ان شريف الدين بيرزاده امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي يقوم بزيارة عمل قصيرة لموسكو منذ يوم الخميس بناء على دعوة من الحكومة السوفياتية .

واضافت وكالة تاس ان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بحث مع ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي ضرورة التوصل عن طريق الجهود الجماعية الى تسوية عادلة وشاملة للنزاع في الشرق الاوسط .

- اعادة شيكات مسروقة لعدد من المواطنين في بيت لحم

بيت لحم ـ اعادت شرطة بيت لحم مؤخرا عددا من الشيكات المالية التي كان قد استولى عليها احد الاشخاص العاملين في توزيع الرسائل ببريد بيت لحم .وكشف عن قيامه بصرف بعض هذه الشيكات .

وقد ذكر احد اصحاب هذه الشيكات بعد ان حصل عليها بانه عندما علم من احد ابنائه الذي يتلقى تعليمه في الخارج بعدم تسلمه شيكا منه فقد اوجد ذلك زعزعة في الثقة وانقطع الاتصال فيما بينهما نتيجة لذلك .

ومن جانبها ابدت مصادر مسؤولة نصحها للمواطنين بعدم تضمين الرسائل العادية شيكات مالية للحيلولة دون ضياعها او الاستيلاء عليها بمثل هذه الطريقة وانما بطرق اكثر ضمانا .

ومما يذكر ان موظف البريد قد تم توقيفه قبل عدة ايام على ذمة التحقيق بعد ان ضبط متلبسا مع شخص اعترف بقيامهما بمحاولة سطو يائسة على محل للصرافة في مدينة بيت لحم .

بيرزاده يجري محادثات في موسكو

موسكو ـ أ.ف.ب ـ اجرى شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي محادثات امس في موسكو مع ميخائيل كابيتسا نائب وزير الخارجية السوفياتي . ذكرت ذلك وكالة تاس .

واضافت الوكالة ان المحادثات جرت في مناخ عمل . كما اوضحت ان يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي اقام مادبة غداء أمس تكريما لشريف بيرزاده .

و يذكر في هذا الصدد ان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وصل الى موسكو امس الاول في زيارة عمل قصيرة تلبية لدعوة من الحكومة السوفياتية .

تنو يه

نشر يوم امس بجريدة الشعب في خبر هيئة ادارية جديدة لنادي اهلي الخليل اسم نائب الرئيس محمد سالم الحموري والصحيح ان اسمه محمد بسام الحموري . ولذا فقد اقتضى التنويه .

المفوضية العليا لشؤون اللاجئين تحصل على زيادة اضافية بقيمة ١٣٧ مليون دولار

الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ يبدو ان الجهود التي بذلها جان بيير هوك ـ سويسرا ـ لزيادة مخصصات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التي يتولى رئاستها منذ عام قد اثمرت امس الاول في الامم المتحدة .

فقد اعلنت ٣٥ دولة عن تقديم مساهمات طواعية للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين بلغت في المجموع ١٣٧ مليون دولار لبرامج هذه الوكالة المتخصصة للامم المتحدة وذلك خلال اجتماع خصص للمساهمة . وكانت المفوضية العليا قد حصلت في العام الماضي خلال اجتماع مماثل على حوالي ٧٧ مليون دولار .

واهم الدول المساهمة هي الولايات المتحدة ٦٨ مليون والسويد ١٣ مليون والنرويج ٥ر١٠ مليون وللمملكة المتحدة ٨ر٨ مليون والدانمارك ٩ر٧ مليون وهولندا ٦ مليون وكندا ٥ر٤ مليون .

ولا تمثل هذه المساهمات الا جزءا من الاموال التي تجمعها المفوضية العليا التي تبلغ ميزانيتها السنوية اكثر من ٣٠٠ مليون دولار مخصصة لمساعدة نحو ١٢ مليون لاجيء في العالم .

وقد باشر هوك الرجل الثاني السابق في الصليب الاحمر الدولي منذ توليه رئاسة المفوضية العليا سلسلة من الاصلاحات الداخلية لياخذ في اعتباره الانتقادات التي وجهت الى هذه الوكالة . حيث اعيد تعيين مائة شخص وخاصة في الانشطة الميدانية كما عهد بمسؤوليات اكبر الى الممثلين الاقليميين للمفوضية كما اعيد النظر في الادارة في اتجاه الحزم .

و يعتزم هوك اساسا ان يوجه شيئا فشيئا عمل المفوضية العليا نحو حلول طويلة المدى بالنسبة للاجئين سواء عن طريق اعادتهم طواعية لاوطانهم كلما اتيحت الفرصة لذلك او ادماجهم محليا في دول الاستقبال او اعادة استيعابهم في دول اكثر بعدا .

و يوجد حاليا اكثر من ٨٠٪ من اللاجئين في العالم الثالث ... خمسة مليون من بينهم الافغان اللاجئين الى الباكستان وايران و ٤ مليون اخرين من الافارقة موزعين خاصة على عدة جيوب في السودان مليون لاجيء وفي القرن الافريقي فضلا عن افريقيا الجنوبية .

وخلال الـ ١٨ شهرا الاخيرة جاء عدد اخر من اللاجئين ليضاف الى الموجودين بالفعل وهم اللاجئين التامول من سيرلانكا فضلا عن هجرة متزايدة للايرانيين تجاه تركيا وباكستان .

واما هذا التدفق الجديد للاجئين اصدرت عدة دول غربية بريطانيا المانيا الاتحادية خاصة تشريعات اكثر تقييدا تهدف الى منع وصول اعداد كبيرة من اللاجئين الى اراضيها معربة عن اعتقادها بان عددا كبيرا من بينهم ليسوا لاجئين بالمعنى الذي تحدد سنة ١٩٥١ وانما مهاجرين مدفوعين باسباب اقتصادية .

وقد اعتبرت هذه القيود امرا يثير القلق من قبل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين لانها تعكس في الواقع تفكيرا اصبح عاما في الغرب حيال المهاجرين . وخلال اجتماعات عقدت مؤخرا حصلت المفوضية العليا من عدد من الدول الاوروبية على عدم طرد اللاجئين الذين لا تنطبق عليهم المعايير المتفق عليها كما يسعى هوك الى وضع مفهوم جديد في هذا السياق وهو مفهوم اللجوء المؤقت .

واشنطن بوست : ريغان وقع أمرا كتابيا بتوريد اسلحة لايران

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) نقلا عن مصادر مطلعة امس ان الرئيس رونالد ريغان وقع أمرا كتابيا في ١٧ كانون ثان الماضي بالسماح بتوريد شحنات سلاح سرية لايران على علاقة بموضوع الافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان .

واضافت الصحيفة ان الرئيس ريغان امر ويليام كيسي مدير المخابرات المركزية الاميركية بعدم ابلاغ الكونغرس بذلك .

وقد وقع الرئيس ريغان على هذا الامر حماية لو يليام كيسي من اللجان البرلمانية التي تستعد حاليا لعقد جلسات استماع تتعلق بالاتصالات الاميركية الايرانية . وكان و يليام كيسي قد وعد كتابة في عام ١٩٨٤ بابلاغ لجان الاستخبار التابعة للكونغرس في مدة لا تتجاوز ٤٨ ساعة باي عملية سرية يوافق عليها الرئيس الاميركي وذلك بعد الجدل الذي ثار حول قيام المخابرات المركزية الاميركية بتلغيم موانيء نيكاراغوا .

وقد امتنع دال بيتروفسكي احد المتحدثين باسم البيت الابيض عن الادلاء باي تعليق مساء امس الاول .

نقل جثث المصريين الثلاثة عبر نقطة عبور رفح غدا

غزة ـ يجري غدا الاثنين نقل جثث المصريين التي عثر عليها مقابل شواطيء غزة قبل عشرة ايام عبر نقطة عبور رفح .

وتطالب اسرائيل الحكومة المصرية بدفع ٦٥٠ دولارا عن كل جثة مقابل تحنيطها .

وعلم انه تبين ان مركبا مصرية كانت تحمل ٣٠٠ طن عدس ومتجهة الى مصر وعلى متنها ستة ملاحين اثنان اشقاء ووالدهم واولاد عمهم وكلهم من دمياط قد تحطمت في عرض البحر .

ولا زال مصير الثلاثة الاخرين مجهولا حتى الان .

تحديد سعر البرميل بـ ١٨ دولارا

لجنة اسعار «أوبك» تقرر العودة الى نظام الاسعار المحددة

كويتو ـ أ.ف.ب ـ قررت منظمة الدول المصدرة للبترول أوبك .. بعد اندفاعها في نهاية العام الماضي في حرب للاسعار من اجل استعادة نصيبها من السوق .. ان تغير اتجاهها بالعودة الى اتباع نظام الاسعار المحددة للبترول الخام وذلك بتحديد سعر أساسي للبترول قدره ١٨ دولارا للبرميل .

وقررت لجنة الاسعار لمنظمة الدول المصدرة للبترول بالاجماع في ختام اجتماعها في كويتو الذي انهى اعماله مساء أمس الاول في وقت مبكر عما كان مقررا ان توصي المؤتمر الوزاري الذي يعقد في منتصف كانون اول القادم بالعودة في اسرع وقت ممكن الى اتباع نظام للاسعار المحددة . اعلن ذلك رئيس اللجنة الشيخ علي خليفة الصباح وزير البترول الكويتي .

وكان التخلي عن هذا النظام الذي اتبع منذ انشاء منظمة الاوبك قد ادى العام الحالي الى هبوط لاسعار البترول الخام الذي انخفض في تموز الماضي الى اقل من عشرة دولارات للبرميل مقابل حوالي ٣٠ دولارا في نهاية ١٩٨٥ .

واوضح خافيير . اسبينوزا تيران وزير البترول في اكوادور ان التوصية ذات الطابع النهائي للجنة الاسعار تجيء في اعقاب القرار الذي اتخذته الاوبك في الصيف الماضي بالحد مؤقتا من انتاجها الذي يقدر حاليا بحوالي ١٧ مليون برميل يوميا . وقد وجهت هذه التوصية الى جميع البلدان الاعضاء .

واوضح الشيخ علي في مؤتمر صحفي ان سعر ١٨ دولارا سيكون متوسط اسعار سلة من نوعيات للبترول الخام الممثلة اساسا للمناطق المختلفة ولصادرات منظمة اوبك .

وقد وقع الاختيار على ست نوعيات للبترول الخام الذي تنتجه بلدان اعضاء في منظمة اوبك ... البترول الاندونيسي من نوع ميناس بالنسبة للشرق الاقصى واريبيان لايت ودبي اكسبورت بالنسبة للخليج والبترول النيجيري من نوع بادى لايت بالنسبة لافريقيا والبترول الجزائري من نوع ساهاريان بلند . والبترول الفنزويلي بالنسبة لاميركا اللاتينية .

واوضح الشيخ علي انه علاوة على ذلك اوصت لجنة الاسعار بأن تؤخذ في الاعتبار نوعية بترول تنتجها دولة غير عضو بمنظمة اوبك ايستموس كرود التي تقوم بدور هام في مبادلات المنطقة

واعرب رئيس اللجنة عن امله في ان تتعاون المكسيك وجميع البلدان الاخرى المنتجة للبترول وغير الاعضاء في اوبك مع المنظمة بغية تثبيت اسعار البترول الخام .

واضاف الشيخ علي لقد قررنا ضرورة العودة الى نظام بسيط وتلقائي لتثبيت فروق اسعار البترول حسب نوعيات البترول الخام .

غير ان اللجنة لم تتناول بالبحث المسائل الرئيسية المتعلقة بتوزيع حصص الانتاج بين الدول الثلاث عشرة الاعضاء والحد الاقصى الشامل لانتاج المنظمة . ومن المقرر ان تبحث هذه المسائل على مستوى الخبراء اعتبارا من ٢٠ تشرين ثان الحالي في فيينا .

وستعرض جميع توصيات لجنة الاسعار والخبراء على المؤتمر الوزاري في جنيف الذي سيتعين عليه اتخاذ قرار نهائي ، بصدد هذه المسائل الصعبة التي تعترض عليه الدول الاعضاء في منظمة اوبك منذ عدة شهور

ونظرا لعدم التوصل الى اتفاق بصدد هذه المسائل يشك العديد من الخبراء في امكانية تثبيت اسعار البترول بشكل دائم عند مستويات مرتفعة ولا سيما بسبب المخزون الكبير الرخيص الثمن الذي تمكنت الدول الصناعية بصفة خاصة من تكوينه خلال الصيف .

ضغوط واعمال احتجاجية ضد زيارة هيرتصوغ لسنغافورة

سنغافورة ـ ا ف ب ـ اثارت جولة الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتصوغ في اسيا ردود فعل معادية في الاوساط الاسلامية في المنطقة .

وعلم في السفارة الماليزية امس ان ماليزيا امرت سفيرها لدى سنغافورة بالعودة الى كوالا لامبور طوال فترة زيارة الرئيس هيرتصوغ لهذا البلد وهي الزيارة التي سيقوم بها يوم الثلاثاء القادم وتستغرق ثلاثة ايام .

وكانت السفارة الاسرائيلية في الفلبين قد اعلنت امس الاول عن الغاء الزيارة التي كان الرئيس حاييم هيرتصوغ سيقوم بها لمانيلا و يلتقي خلالها بالرئيسة كورازون اكينو .

وكانت تنظيمات كثيرة في ماليزيا ذات الاغلبية الاسلامية قد مارست ضغوطها عبثا على سنغافورة حتى تلغي هذه الزيارة . ومن بين هذه التنظيمات التشكيل الذي يضم طلائع الشباب المنتمية للمنظمة الموحدة للامة الماليزية المشتركة في الائتلاف الحاكم .

ومن جهة اخرى طالبت لجنة عمل شعبية تضم ٢٥ حزبا سياسيا في ماليزيا رئيس الوزراء مهاتير محمد بوقف الرحلات الجوية وخطوط السكك الحديدية مع سنغافورة طوال مدة زيارة الرئيس الاسرائيلي لهذا البلد واعلن رئيس اللجنة عثمان اوانج ان اللجنة ستنظم مظاهرة ضخمة اليوم الاحد احتجاجا على هذه الزيارة .

وفي مانيلا اعلن رسميا ان الغاء زيارة حاييم هيرتصوغ يرجع الى التطورات السياسية الاخيرة التي شهدتها الفلبين ولكن الغاء الزيارة فسر على انه نتيجة الضغوط التي تعرضت لها مانيلا من جانب الدول الاسلامية في المنطقة وخاصة ماليزيا واندونيسيا والخوف من اغضاب الاقلية ذات النزعة الاستقلالية القوية في الفلبين .

اعلان ورقة اخبار صادرة عن دائرة اجراء رام الله في القضية الاجرائية رقم ٨٦/٤١٨

الى المحكوم عليها : اولغاز خريا عطا الله ـ ارملة المرحوم بولص عبد النور عطا الله بصفتها الشخصية وبالاضافة الى تركة المرحوم زوجها بولص عبد النور عطا الله / رام الله ومجهولة محل الاقامة .

يتوجب عليك وفي غضون شهر واحد من تاريخ نشر ورقة الاخبار هذه تخلية العقار وهو عبارة عن شقة سكنية واقعة على القطعة رقم ٤٦ من حي الاميرة عالية رقم ٥ من حوض المدينة رقم ١٩ من اراضي رام الله ـ الطابق الثالث . شارع كنيسة المعمداني مع الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماه . وتسليم هذا العقار للمحكوم له جاسر قسطندي حنا ريان ، وكيله المحامي صابر الطويل .

فاذا انقضت هذه المدة دون تنفيذك لهذا القرار الصادر عن محكمة صلح رام الله رقم ٨٦/٢٤٣ تاريخ ١٩٨٦/١٠/١٦ ولم تبيني تسوية التأدية فتضطر هذه الدائرة لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك .

محمد درويش الدهدار
مامور اجراء رام الله

اعلان ورقة اخبار صادرة عن دائرة اجراء رام الله في القضية الاجرائية رقم ٨٦/٣٦٤

الى المحكوم عليه : سامي روبين سليم الشلتوني / مجهول الاقامة ، يتوجب عليك دفع مبلغ مائة وخمسون دينارا و ١٥٠ فلس بدل رصيد النفقة والرسوم المستحقة لغاية ١٩٨٦/٩/٣ الى زوجتك المحكوم لها هاله غازي احمد داود الديماسي من سكان البيرة وذلك طبقا للحكم الصادر عن محكمة شرعية رام الله رقم ٨٦/٢٠٩ تاريخ ١٩٨٦/٨/٢١ المتضمن الزامك بدفع نفقة شهرية مقدارها اربعون دينارا و يتوجب عليك دفع المبلغ المذكور في غضون شهر واحد . فاذا انقضت هذه المدة ولم تقم بدفع المبلغ والالتزام بدفع النفقة او بيان تسوية التأدية فتضطر هذه الدائرة لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

تحريرا في ١٩٨٦/١١/٨

محمد درويش الدهدار
مأمور اجراء رام الله

مذكرة تبليغ صادرة عن محكمة القدس الشرعية

الى : نعيمة اسماعيل محمد سليمان من البيرة وسكان اميركا والمجهولة محل الاقامة فيها .

ان زوجك الداخل بك بصحيح العقد الشرعي عبد اللطيف محمد اتيم دعاس من البيرة وسكان شعفاط قد ارجعك الى عصمته وعقد نكاحه وذلك بموجب حجة الرجعة المسجلة لدى محكمة القدس الشرعية رقم ٤٩٠ صفحة ١١٣ سجل ٦٣٦ بتاريخ ١٩٨٦/١١/١٥م وقد صار افهامه بانك قد رجعت الى عصمته ان كنت في العدة وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في الثالث عشر من ربيع الاول سنة سبع وار بعمائة والف هجرية وفق الخامس عشر من تشرين الثاني سنة ست وثمانين وتسعمائة والف ميلادية .

قاضي القدس الشرعي



رئيس نقابة البحارة السويديين : ريغان منافق وكذاب

الجهاد الإسلامي تدعو أميركا لمواصلة الطريق الذي سلكته للإفراج عن بقية الرهائن

بيروت - ا ف ب - ذكرت منظمة الجهاد الإسلامي امس انه يتعين على الولايات المتحدة الاستمرار في الطريق الذي ادى في ٢ تشرين اول الحالي الى اطلاق سراح ديفيد جاكوبسن وذلك لكي تحصل على الافراج عن الرهائن الاميركيين الاخرين الذين تحتجزهم .

واكدت الجهاد في بيان كتب على الالة الكاتبة ومرفق به صورة لتيري اندرسون الذي اختطف في ١٦ اذار ١٩٨٥ ان اطلاق سراح جاكوبسن كان ثمرة مبادرة اميركية ستؤدي اذا ما استمرت الى تسوية مسالة الرهائن .

وذكر البيان . ينبغي على الحكومة الاميركية اتخاذ اجراءات اكثر سرعة واكثر تماسكا لتلبية مطالبنا . واضاف البيان ان الجهاد الاسلامي لن تقدم اى تنازل ولن تغير شيء من مطالبها .

ولا تزال الجهاد الاسلامي تحتجز اثنين من الاميركيين على الاقل . اندرسون «٣٨ سنة» الصحفي في وكالة اسوشيتد بريس وتوماس سازرلاند «٥٥ سنة» عميد كلية الزراعة التابعة للجامعة الاميركية في بيروت وقد اكدت المنظمة مجددا في بيانها انها اعدمت الدبلوماسي وليام باكلي الذي اختطف في ١٦ اذار ١٩٨٤ .

من جهة ثانية صرح بريين مولر هانزن رئيس نقابة البحارة السويديين لوكالة فرانس بريس في كوبنهاجن بشان نقل اسلحة اميركية الى ايران بأن الرئيس ريغان منافق خدع شعبه وانتهك قوانين بلاده .

واضاف قائلا ان ريغان يجب ان يحاكم امام المحاكم و يلقى نفس مصير نيكسون . وقال ايضا نحن نعرف انه قد تم تنفيذ ٦٠ عملية نقل اسلحة على الاقل على متن سفن شحن دنماركية الى بندر عباس منذ سنة ١٩٨٠ .

واوضح هانزن ان نقابة البحارة الدنماركية تستعد للكشف عن معلومات جديدة بشان تهريب اسلحة الى ايران وقال لدينا انباء حديثة وستعلن عنها يوم الاثنين او يوم الثلاثاء القادمين .

واكدت صحيفة (دى فيلت) امس نقلا عن مصادر حكومية المانية غربية ان اجمالي قيمة شحنات الاسلحة الاميركية لايران خلال الشهور الاخيرة الماضية وصل الى ١٫٣ مليار دولار .

واضافت الصحيفة المحافظة وثيقة الصلة بحكومة المستشار هيلموت كول ان من بين الاسلحة التي سلمت لايران ٧٠ طائرة هليكوبتر وعددا كبيراً من الصواريخ المضادة للدبابات .

وذكرت الصحيفة دون مزيد من التفصيلات ان الولايات المتحدة قامت بنقل شحنات الاسلحة عن طريق دول اخرى اسيوية للتستر على مبيعاتها لهذا البلد .

ريغان : اطلاق سراح الرهائن منحة لفتح قنوات اتصال مع ايران

وفي واشنطن صرح الرئيس رونالد ريغان بأن كون ايران استخدمت نفوذها للافراج عن الرهائن الاميركيين في لبنان يشكل منحة صاحبت افتتاح قنوات للاتصال مع ايران كما انها اول خطوة مشجعة وبادرة حسن نية من جانب المسؤولين الايرانيين .

وامام الانتقادات التي وجهها بعض اعضاء الكونغرس والصحف ضد عمليته الايرانية رد الرئيس الاميركي في خطاب القاه بمناسبة يوم حب الجماعة بأن معظم الاميركيين يوافقون على هذه المبادرة الدبلوماسية و يشعرون بالسعادة لان هذه الاتصالات السرية مع طهران اتاحت اطلاق سراح بعض الرهائن .

مؤتمر صحفي للرئيس ريغان الاربعاء القادم

واعلن البيت الابيض ان الرئيس رونالد ريغان سيعقد مؤتمرا صحفيا يوم الاربعاء القادم .

و يرى المراقبون ان المبادرة الدبلوماسية السرية لواشنطن حيال ايران ستكون محور هذا المؤتمر ولم ينجح الخطاب الذي القاه الرئيس ريغان مساء امس الاول في اقناع الصحف وكذلك بعض اعضاء الكونغرس .

مكتب التحقيقات الفيدرالية يدافع عن ايران

واكد كبار مسؤولي مكتب التحقيقات الفيدرالي امس الاول عدم وجود دلالات على مساندة ايران للاعمال الارهابية ضد الاهداف الاميركية خلال الثمانية عشر شهرا الماضية .

وصرح وليام و يستر رئيس المحققين الفيدراليين الاميركيين لممثلي الصحافة غداة الخطاب التلفزيوني الذي القاه الرئيس ريغان عن وجود اتصالات سرية اميركية - ايرانية بأن كل شيء هادىء نسبيا منذ عام ونصف .

اما اوليفر ريفيل المدير المساعد فقد ذكر من جانبه ان مكتب التحقيقات الفيدرالي لم يتلق من اية جهة بالعالم ما يشير الى وجود مساندة ايرانية لاى عمل ارهابي محتمل ضد الولايات المتحدة او ضد المصالح الاميركية خلال الثمانية عشر شهرا الاخيرة .

بيد ان و يستر اضاف بانه هناك ماض لا ينبغي اغفاله وهو ان بعض الجماعات الارهابية تلقت مساندة من ايران مؤكدا ان مكتب التحقيقات الفيدرالي سيثابر على مواصلة تحقيقاته بشان كل ارهابي قام بعملية اختطاف في الشرق الاوسط وله صلة بايران .

تشكيل لجنة تاسيسية لرياض الاطفال في جنوب مدن الضفة الغربية

بيت لحم - عقد اصحاب رياض الاطفال الخاصة في مناطق بيت لحم ورام الله والخليل اجتماعا لهم تم خلاله انتخاب لجنة تاسيسية لرياض الاطفال المدارة من قبلهم وتتكون اللجنة من سبعة اشخاص وذلك بهدف تطوير الخدمات التعليمية في رياضهم وتنظيم الامور الادارية والفنية ضمن خطة مشتركة ستبدأ اللجنة بدراستها قريبا .

و يشار بهذا الشان الى ان عدد رياض الاطفال الخاصة والمسجلة رسميا في الضفة الغربية قد وصل الى ٣٥ روضة منها سبعة رياض في منطقة بيت لحم بحيث ينتظم في جميعها ٤٢٠٠ طفل فلسطيني يتلقون تعلمهم من قبل ٢٠٠ معلم ومعلمة من ذوي الاختصاصات المتقدمة في هذا المجال .

احتجاجا على اغتيال زعيم يساري

الدعوة للإضراب العام في الفلبين غداً الاثنين

مانيلا - ا ف ب - وجهت مجموعة نقابية كبيرة امس نداء لتنظيم اضراب عام غدا الاثنين في الفلبين احتجاجا على اغتيال رولاندو اولاليا عضو النقابة اليساري وللمطالبة باقالة جوان يونسى انريلي وزير الدفاع .

وصرح قادة حركة اول مايو بانهم يأملون في ان يحدث الاضراب شللا في وسائل النقل والنشاط الصناعي في مانيلا بحيث يمارس الضغوط على كورازون اكينو رئيسة البلاد لكي تقيل وزير الدفاع وتجري تحقيقا حول احتمال تواطئه في الجريمة .

وقد عثر على جثة رولاندو اولاليا (٥٢ سنة) مشوهة في شركة لدفن الموتى في ضاحية مانيلا ومما يذكر ان سائقه قتل بدوره .

وصرح كريسبين بيلتران المتحدث باسم الحركة بأن حوالي ٦٠٠ الف من الاعضاء و ١٫٥ مليون من اعضاء حزب شعب اليساري كانوا يتوقعون ان يجعل معظم عمال النقل البري امس يوما وطنيا للاحتجاج .

وكان اولاليا يرأس كلا من حركة اول مايو وحزب الشعب .

ووجهت السيدة كورازون اكينو نداء الى الهدوء امس الاول وكلفت لجنة من مدنيين وعسكريين بالتحقيق في جريمة الاغتيال المزدوجة التي وصفتها بانها ماساة بربرية .

واكد بيلتران ان قيادة حركة اول مايو اعربت عن تقديرها لتضامن كورازون ولكنها تعترض على وجود ريناتو دى فيلا رئيس الجندرمة وVرامون مونتانو رئيس قسم بوليس مانيلا بين اعضاء لجنة التحقيق ولا سيما خاصة وانها تعتقد انهما من رجال انريلي .

و يشك قادة الحركة في ان عناصر يمينية في الجيش من انصار انريلي وفرديناند ماركوس الرئيس السابق اغتالت رولاندو اولاليا بهدف تهيئة ردود فعل عنيفة تبرر وقوع انقلاب عسكري .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
الشيخ جراح شارع صلاح الدين
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس - الشيخ جراح
ASHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

وفد من جامعة الينوي يزور الكليات العصرية في رام الله

رام الله - قام وفد من جامعة الينوي امس بزيارة الى كليات المجتمع العصرية في رام الله حيث تفقد الوفد مباني الكلية ومختبراتها .

وعقد لقاء بين الوفد الزائر وطلبة وادارة الكلية وموظفيها حيث القيت العديد من الكلمات الترحيبية بالوفد واكدت على ضرورة التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي في المناطق المحتلة . وحثت الوفد الاميركي على نقل انطباعاته عن اوضاع الشعب الفلسطيني للشعب الاميركي .

وفي نهاية الزيارة اعلن الوفد الاميركي التنسيق مع الكليات العصرية وخاصة في مجال التدريب المهني لطلبة واساتذة المهن الطبية في الكلية .

الشرطة الاسرائيلية تنفي تورط كوليك بقضية متصرف لواء القدس

تل أبيب - اعلن الناطق بلسان شرطة اسرائيل مساء أمس ان جميع الانباء التي ترددت حول قيام الشرطة بالتحقيق مع رئيس بلدية القدس تيدي كوليك للاشتباه بأن له ضلعا في قضية متصرف لواء القدس رفائيل ليفي لم تصدر عن الشرطة .

وذكر راديو اسرائيل انه تبين من التحقيقات التي اجرتها الشرطة حتى الان في هذه القضية انه ليس لكوليك اية علاقة بهذه القضية .

تتمات

لجنة المحامين - بقية

هنية رئيس تحرير جريدة الشعب من وطنه ازاء ذلك فاننا نود ان نبين للعموم وللراي العام في الداخل والخارج موقف القانون من الابعاد .

(١) ان حق الفرد في البقاء في وطنه هو حق اساسي طبيعي شرعي ومقدس ولذا فقد حرصت جميع القوانين على صيانة هذا الحق وعدم المساس به ولما كانت السلطة المحتلة قد احتلت الضفة والقطاع بقوة السلاح فانها ممنوعة بموجب القوانين والمعاهدات والاعراف الدولية من تعديل القوانين والانظمة التي كانت سارية ومرعية قبل وقوع الاحتلال .

(٢) ان القوانين التي كانت مرعية وسائدة قبل وقوع الاحتلال تمنع ابعاد المواطن . فقد نص الدستور الاردني في المادة التاسعة على انه لا يجوز ابعاد اردني من ديار المملكة الاردنية كما لا يجوز ان يحظر على اردني الاقامة في جهة ما ولا ان يلزم بالاقامة في مكان معين الا في الاحوال المبينة في القانون وهذا ما اكدته محكمة العدل الاردنية في قرارات عديدة بهذا لشأن .

(٣) ان القانون الاردني الذي كان مرعيا ساعة وقوع الاحتلال قد قصر امر الابعاد على الاجانب فقط وقد اعطى الاجنبي الحق في اتخاذ اجراءات قانونية لدى المحاكم للاعتراض على ابعاده رغم كونه اجنبيا وفي الوقت ذاته حدد القانون المذكور الحالات التي يجوز فيها ابعاد الاجانب .

(٤) اما القانون الدولي فقد عرف الابعاد بانه الطلب من الاجنبي مغادرة الدولة التي يقيم فيها او طرده منها اذا كان في بقاؤه فيها تهديدا لامنها واستقرارها .

اذا فالقانون الدولي حصر قضية الابعاد في الاجانب وحرم الابعاد ومنعه بحق الوطنيين وقد حرص القانون الدولي ان يطلب من الاجنبي ان يغادر الدولة لا ان يطرده او يبعده ولذلك ورد في تعريف الابعاد في القانون الدولي عبارة الطلب من الاجنبي وليس طرد الاجنبي . وتجدر الاشارة هنا ان القانون الدولي لم يعتبر الابعاد بحق الاجنبي عقوبة . ولكنه اعتبره اجراء من اجراءات الامن لا يطبق الا على الاجانب و بعكس ذلك يكون هذا الاجراء اجراءا تعسفيا .

(٥) ان السلطات المحتلة تطبق انظمة الدفاع (الطواريء) لسنة ١٩٤٥ والتي تسمح بطرد الوطنيين الى خارج البلاد (والبلاد بموجب هذه الانظمة تعني فلسطين . يشمل ذلك ما يطلق عليه الضفة الغربية). علما ان هذه انظمة تتعارض اساسا مع الدستور الاردني الذي يمنع ابعاد مواطني الدولة الامر الذي يجيز القول بأن انظمة الدفاع قد الغيت ونستذكر هنا ان رجال القانون اليهود في فلسطين وفي اجتماع ضم المئات منهم كانوا قد قرروا ان انظمة الدفاع فيها خرق للمفاهيم الدولية وللقانون الدولي وتمس الحقوق الاساسية للفرد وتعتبر اعتداءا صارخا على العدالة والقانون والنظام والقضاء وقد خلصوا الى نتيجة مفادها ان ليس من حق دولة الانتداب انذاك او اية دولة اخرى سن هذه الانظمة التي تعتبر على حد قولهم عملا اغتصابيا .

(٦) ور بما يقول قائل ور بما تدعي السلطات انها عملا بالدستور الاردني الذي ينص بانه (لا يجوز ابعاد اردني من ديار المملكة) فانها تبعد المواطنين الى جزء لا يتجزأ من المملكة ردنا على ادعاء وقول كهذا بانه اذا صح هذا الادعاء فيجب ان يصح كذلك و بالمفهوم المعاكس ان الضفة الغربية هي جزء من الاردن بمفهوم هذا القانون وعليه لا يحق منع حامل للجنسية الاردنية من العودة والانتقال من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية للاقامة فيها بصفة دائمة وذلك بالاستناد الى الدستور والقانون . و يجدر كذلك ان نسال تبعا لهذا الفهم ما معنى وما قيمة الهويات الخصوصية التي تصرف وتعطى للوطنيين في الضفة الغربية والقطاع من السلطة .

وتساؤل اخير يجدر بيانه هل من يبعدون من القطاع يبعدون كذلك الى داخل حدود المملكة بمفهوم القانون .

اننا نفهم ونعي ان ابعاد اكرم هنية هو شكل واحد من اشكال الابعاد المتعددة التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق الوطنيين واننا نرى هذا الاجراء اجراءا تعسفيا يتنافى مع القوانين والاعراف والمواثيق الدولية وابسط مفاهيم حقوق الانسان .

اننا اذ نستنكر هذا الاجراء نتوجه كرجال قانون الى رجال القانون والمؤسسات القانونية محليا وعالميا لتعلن موقفها من هذا الاجراء الذي لا يقل في قسوته وحدته عن اصدار حكم بالاعدام على كل مبعد .

اعتقال ثلاثة - بقية

داخل البلدة القديمة ثلاثة شبان وهم يطعنون بسكين شابا يهوديا و بعد ان اوعز اليهم بالتوقف ولم ينصاعوا لاوامره اطلق عيارات نارية في الهواء غير انهم لاذوا بالفرار وابلغ الشرطة عن اوصاف الشبان الثلاثة .

و بناء على تقريره وصلت قوات من الشرطة وحرس الحدود الى منطقة كنيسة القيامة في البلدة القديمة حيث اعتقلت شابين عربيين ومعهما شاب عربي اخر كان مصابا باصابات طفيفة بطعنة سكين .

وتعتقد الشرطة بانه اصيب بجروح خطأ من قبل احد زميليه اثناء هروبهم من مكان اغتيال الشاب اليهودي .

عرفات يصل - بقية

صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وذكر عرفات في تصريحات اذاعتها وكالة الانباء الفلسطينية انه سيبحث مع المسؤولين في اليمن الجنوبي التطورات التي طرأت على الساحة العربية والفلسطينية والجهود التي تبذلها بعض الدول الشقيقة . لاعادة الحوار بين الفلسطينيين واعادة الوحدة الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية .

ومما يذكر ان اليمن الجنوبي قام في ١٩٨٤ بعمل مشترك مع الجزائر من اجل اعادة توحيد الصفوف الفلسطينية وهو ما اسفر في شهر تموز من العام نفسه عن توقيع اتفاق الجزائر - عدن بين ممثلين عن حركة «فتح» بقيادة ياسر عرفات والتحالف الديمقراطي الذي كان يضم في تلك الوقت الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية .

وقد اجتمع عرفات مع رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية حيدر ابو بكر العطاس في عدن الليلة الماضية .

وذكر راديو عدن انه جرى خلال الاجتماع استعراض اخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية وتطورات الاوضاع على الساحتين الفلسطينية واللبنانية .

كما جدد الرئيس اليمني خلال الاجتماع موقف بلاده المبدئي والثابت تجاه منظمة التحرير وحق الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية المشروعة

«أمل» تصب - بقية

دخول المخيم اثناء هذا القصف وباءت محاولتها بالفشل .

وقد قتل اثنان من ميليشيات عصابات «أمل» مساء أمس الاول عند مدخل المخيم بينما لجنة التنسيق المختصة بأمن المخيمات التي تمثل فيها عصابات «أمل» وجبهة الانقاذ والمراقبون العسكريون السوريون تحاول البدء في تنفيذ خطة للسلام .

وحال القتال الجديد دون انتشار جنود الجيش اللبناني في المواقع المحددة لها حول المخيم حسب الخطة التي تم الاتفاق عليها يوم الاربعاء الماضي .

وكانت عصابات «أمل» قد اتهمت الفلسطينيين بقتل اثنين من عصاباتها واكدت انهما من اعضاء لجنة فرعية مشتركة لمراقبة وقف اطلاق النار . وطالبت بمعاقبة «القتلة» علنا .

وجاء امس في بيان مشترك للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وجماعة ابو نضال والقيادة العسكرية لجبهة الانقاذ في برج البراجنة ان الرجلين من عصابات «أمل» قتلا خطا عندما تسللا نحو موقع متقدم عند المدخل الغربي للمخيم .

وجدير بالذكر ان ٤٢ شخصا قتلوا واصيب ١٣٩ شخصا اخر منذ استئناف المعارك في برج البراجنة في ٢٩ تشرين اول الماضي .

وفي صور بجنوب لبنان اسفر قصف مخيم الرشيدية الذي تحاصره عصابات «أمل» عن مصرع شخص واصابة اربعة من بين سكان المخيم البالغ عددهم ١٧ الف نسمة وفقا للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطيني . وبذلك ارتفعت محصلة الضحايا منذ فرض الحصار في ٣٠ ايلول الماضي الى ٣٩ قتيلا و ٩٩ جريحا .

واتهم بيان الجبهة الديمقراطية عصابات «أمل» بتصفية اربعة فلسطينيين من سكان مخيمات البص وبرج الشمالي والقاسمية الواقعة حول صور خلال الايام الماضية . وتجدر الاشارة الى ان هذه المخيمات التي تحاصرها عصابات «أمل» منذ ٣٠ ايلول الماضي تم تجريدها من السلاح وحظرت على موظفي مكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» .

فيما تستمر - بقية

الاربع والعشرين الاخيرة وان القوات العراقية قتلت نحو عشرين جنديا ايرانيا خلال عمليات في مناطق محددة على الجبهة .

ومن جهة اخرى اشار لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي امس في تصريح لوكالة الانباء العراقية الى ان ايران لا تتردد في كل مرة تتاح لها الفرصة في مهاجمة السكان المدنيين العراقيين ضاربة عرض الحائط بكل الاخلاقيات .

واضاف ان العنصر الجديد الذي يتوفر لدينا هو ازاحة الستار عن علاقات بين عناصر النظام الايراني من جهة والولايات المتحدة واسرائيل من جهة اخرى وفي ذلك اشارة الى تاكيد شحن اسلحة اميركية الى ايران التي ادانته بغداد بشدة بعد ظهر امس .

واكد نصيف جاسم مجددا ان صبر العراق ازاء الهجمات التي تتعرض لها بعض مناطقه المدنية له حدود وسيرد بالتاكيد ولكن في الوقت والمكان اللذين سيختارهما .

وفي بغداد ذكر متحدث عسكري في بغداد ان الطائرات العراقية هاجمت امس واصابت بدقة هدفا بحريا هاما . وهي عبارة تعني بصفة عامة في البيانات العراقية ناقلة بترول بالقرب من السواحل الايرانية .

و يلاحظ ان الهجوم يجيء عقب تاكيد الهجوم على سفينة شحن تابعة لشركة في دولة الامارات العربية المتحدة امام ساحل دبي جنوبي الخليج وفي الوقت الذي يشهد فيه الموقف العسكري تصعيدا جديدا .

وقد اصيبت سفينة الشحن شام حمولة ٨٥٨٦ طنا امس الاول